التنوير

في تيسير التيسير

في

النحو

وفق المنهج المقرر على الصف الأول الاعدادى

تأليف

الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

عميد معهد إعداد الدعاة بقنا

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

محمد محمد البابي وشركاه

٩ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة

ت : ٣٩٣٠٨٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الّذى هَدَانَا لِهذا وما كُنّا لِنهتدىَ لَوْلاَ أنْ هَدَانا الله .

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، النبى الأمى ، الأمين ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

وبعد

فإن علم النحو من أجلّ العلوم اللسانية قدراً ، ومن أعلاها شأنا .. والخطأ فى ضبط أواخر الكلمات يوقع فى ضلال مبين ....

فالدلالة ، والتحديد ، والدقة ... كل ذلك يتوقف على صحة الضبط ، وجودة الأداء .

والنحو علم صعب المسلك ، لبعثرة مسائله ، وكثرة شروطه ، واحتياجه إلى الذهن المتوقد ، والملكة الحاضرة ، والذكاء المنقطع النظير ...

كما يحتاج إلى إدراك قواعده ، والقدرة على استخدامها ، والتطبيق عليها . . وبذلك نحصل على ثماره الشهية ، وجناه الدانى من :

إقدار المتعلم على معرفة القاعدة ، والتطبيق عليها ، وصيانة لسانه عن الخطأ عند النطق ، والبعد عن الخطأ عند الكتابة ، وإخراج الأساليب فى صورة نقية سليمة ، واضحة الدلالة ، لا لبس فيها ، ولا غموض .....

ولذلك كله احتاج إلى تيسير قواعده ، وتبسيط مسائله ، وتقريبها للمتناول . ..

وفى ذلك : «نقدم كتاب التنوير فى تيسير التيسير» - بعون الله تعالى ومشيئته وهديه - لطالب النحو ، ومبتغيه فى صورة - نسأل الله تعالى أن تكون نافعة مقبولة ، تحقق الهدف ، وتقرب من الكمال .

والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا العمل كل قارئ ، ومطلع ، وأن يقبله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يجزل المثوبة ، والعطاء ، وأن يفتح به أبواب النجاح ، والفلاح إنه سميع قريب مجيب .

«وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ، وإليه أنيب»

عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
دكتوراه من كلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر
كلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط ت : ٣٢٣١٧٢ - قنا

بسم اللهِ الرَّحمَن الرَّحيم

كلمة «نَحْو» :

تطلق فى اللغة على عدة معانٍ :

منها الجهة : تقول «ذَهَبْتُ نَحْو فُلانٍ» أى : جهته ، ومنها الشبه : تقول «محمد نحوَ خالدٍ» أى : شبهه ، ومثله .....

وفى اصطلاح النحاة :

العلم بالقواعد ، التى يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية فى حال تركيبها من الإعراب والبناء ، وما يتبع ذلك .

موضوع النحو :

الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوال أواخر الكلمات من جهة الإعراب ، والبناء ، وسلامة الضبط .

فائدة علم النحو :

عصمة اللسان من الخطأ عند النطق ، والقلم عند الكتابة ، والاستعانة به على الوصول إلى فهم كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله الأمين ، وهما كتابا الحياة ، والأحياء ، ومعرفة الصواب والخطأ من الكلام .

نسبة علم النحو :

هو من علوم اللسان العربى ، وأجلها قدراً إذا أن الخطأ فيه تترتب عليه أخطار جسيمة من حيث الدلالة ، والمسئولية الشخصية .....

واضعه :

المشهور من أقوال العلماء أن أول واضع له هو أبوالأسود الدؤلى بأمر أمير المؤمنين : علىّ (كرم الله وجهه) بعد أن رأى تفشى اللحن ، وخشى عاقبة ذلك ، ووضع البذرة الأولى ، ودفع بالورقة إلى أبى الأسود ، وطلب منه أن ينحو نحو مافعل وكان أبو الأسود يعرض عليه ما وصل إليه ، فيشجعه ، ويقول له : «ما أحسَنَ هذا النحو الذى قد نحوت .» ! فسمى - لذلك - بالنحو ، بعد أن كان يقال له : علم

العربية ، ونما النحو، وكمل على أيدى أفذاذ العلماء بعد أبى الأسود الدؤلى ....

استمداده :

يستمد النحو من كلام الله تعالى ، وكلام الرسول الأمين ،وكلام فصحاء العرب .

حكم تعلمه شرعا :

حكم تعلم النحو شرعا : أنه فرض من فروض الكفاية : إذا قام به البعض سقط عن الباقين ، وربما تعين تعلمه على واحد ، فصار فرض عين عليه .

موضوعات المنهاج

تعريف الكلمة :

تعريف الكلام ، تقسيم الكلمة إلى اسم ، وفعل ، وحرف .

تعريف الاسم : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر ، تعريف كل منهما ، أنواع الضمير .

محمدٌ مهذبٌ ، نَشأ محمدٌ فى طاعةِ اللّه تعالى : حفظ محمدٌ القرآن الكريم ، وجوّده ، وألحقه والده بالأزهر الشريف ، فجدّ ، واجتهدَ ، وفاق أقرانه ... وعلى طالب العلم أن ينهج نهجه ، وإنْ نجحت فى الامتحان نجاحه ....

التحليل

كلمة : «محمّد» : كلمة وضعت لمعنى مفرد ، وهى : علم ، واسم على مسمى هو «محمّد» .

أما جملة «محمدٌ مهذبٌ» فإننا نعبر عنها بأنها كلام مفيد ؛ وذلك : لأن الجملة تكونت من كلمتين هما : «محمدٌ» و «مهذبٌ» وأفادت فائدة يحسن السكوت عليها من المتكلم ؛ ولأن السامع استفاد فائدة تامة ، وحقق قصد المتكلم من إفادة السامع ، وحقق للسامع الإفادة ... وهذا النوع يطلق عليه النحاة إنه : **كلام** .

ومثل ذلك : «نشأ محمدٌ فى طاعةِ اللّه.....» ، «حفظَ محمدٌ القرآنَ الكريم» و ....

أما : «إنْ نجحْتَ فى الامتحان ...» : فإنه لايطلق عليه أنه كلام لفقدِ الإفادة من المتكلم للسامع : إذ أن المتكلم لايستطيع السكوت على ذلك ولأن السامع مازال ينتظر ما يحدث بعد النجاح فى الامتحان ...

ومثل ذلك : «إذا طلَعَت الشمْس ..» ، «إنْ قَدِمَ المسافرُ ...»ويقال لمثل ذلك إنه كَلِم .. لأنه مركب من ثلاث كلمات .. ولكنه لم يفد .

كما يقال لمثل : «صلى محمدٌ خاشعاً» إنه كلم ؛ لأنه تركب من ثلاث كلمات ، مع الإفادة .

القواعد

مما تقدم نستنبط القواعد الآتية :

١- **الكلمة** : اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، نحو : «محمدٌ ، على ...»

٢- **الكلام** : مااشتمل على ثلاثة أشياء .

(أ) **اللفظ** : ما يلفظه اللسان من الصوت ، المشتمل على بعض الحروف ...

(ب) **المفيد** : أى المفهم معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم ، مع إفادة السامع .

(جـ) **القصد** : أي : قصد الإفادة من المتكلم .

فإن فقد شرط من الشروط المتقدمة فإنه لايقال له كلام ...

٣- الكَلِم : ما تركب من ثلاث كلمات ... أفاد مثل «جَاءَ محمدٌ مستبشراً» أم لم يفد ، نحو : «إن طلَعَت الشمْسُ ....» .

٤- قد يجتمع الكلام ، والكَلِم فى نحو : «أقبل الطالبُ مسروراً» .

فإنه كلام لتحقق شروطه المتقدمة ، وكلم لأنه من أكثر من كلمتين .

وينفرد الكلام فى نحو : «على شجاعٌ» والكلم فى نحو : «إنْ جاءَ رَمَضَانُ..»

الاسئلة والتطبيقات

١- عرف الكلمة ، ومثل لها بأمثلة .

٢- عرف الكلام ، واذكر شروطه ، ومثل له .

٣- عرف الكلم ، ومثل له .

٤- وازن بين الكلام ، والكلم ، مع التمثيل لما تذكر .

٥- بين الكلام ، والكلم فيما يأتى ، واذكر السبب .

(أ) خَالِدٌ شُجاعٌ . (ب) إذا تفوقت فى الامتحان .

(جـ) سافرَ أخِى . (د) العلم نافع .

(هـ) بالعلم ، والمالِ تبنى الأممُ الحضارةَ . (و) إن أنْتَ أكرمتَ الكريمَ .

٦- ضع كلمات مناسبة فى موضع النقط الآتية :

(أ) يفْرَح...بنجاحه . (ب) يَسعَد...بالنصر .

(جـ) ذَهَبَ...إلى المعهد . (د) صَلّيْت...المسجد .

(هـ) ...المطرُ شتاءً . (و) ... الحرُّ صيفاً .

٧- أجب بجمل مفيدة عن الأسئلة الآتية :

(أ) ما الخيرُ فى نظر العقلاء ؟

(ب) متى يكونُ العلمُ نافعاً ؟

(جـ) متي ترتفع قيمة العمل ؟

(د) كيفَ أصبَحْتَ ؟

***

تقسيم الكلمة
إلى اسم ، وفعل ، وحرف

نَجَحَ محمد فِي الامْتحانِ ، وفَاقَ أقرانَهُ ، وأقبلَ على ربِّه بالشكرِ وسَعِدتْ أسرتُه بفوزِه ، وشكرت اللّه تعالى على نعمةِ التوفيق .

التحليل

كلمة «نَجَحَ» كلمة تدل على وقوع حَدَث ، هو «النَّجَاحُ» وتدل على حصوله في زمن مضى ، وسبق ...

ومثل ذلك : «فَاقَ ، وأقْبَلَ ، وسعِدَ ، وشَكَرَ ...»

ويقال لمثل ذلك : إنه «فعْل» : لدلالته على حدث ، واقتران الحدث بزمان معين.

وكلمة «محمَّد» تدل على مسمًّى سُمي بهذا الاسم ، وهذه الكلمة قد دلت على معنى في نفسها ، والمعنى : هو مسمى هذا الاسم ولكن الزمان غير داخل في مفهومها ، أي : أن الكلمة دلت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان .

ومثل ذلك : «الامتحان ، أقران ، رَبّ ، شُكر ، أسْرَة ، فَوْز ، نِعْمَة ، التّوفيق ...»

ويقال لمثل ذلك : إنه «اسم» لدلالته على مسمًّى ، وعدم اقترانه بزمان .

أما كلمة «فِي» فإنها كلمة لم يظهر لها معنى في نفسها ، وإنما يظهر معناها بانضمام غيرها إليها ، فهي تدل على معنى في غيرها ، أي : تستمد معناها من غيرها ...

ومثل ذلك : «عَلَى ، البَاء ، ...»

ويقال لمثل ذلك : إنه «حرف» لعدم دلالته على معنى في نفسه ...

القواعد

١ - حصر علماء النحو الكَلِم في ثلاثة أنواع ، لا رابع لها ؛ لأن الحصر عقلي ، وما حصر بالعقل لا ينقضُه عقل ...

٢ - الأنواع ثلاثة :

أ - الاسم :

والاسم فى اللغة : مادلّ على مسمًّى ، نحو : «محمَّد ، وعَلىّ ، وبَحْر ، ونهْر ، وشَجَرَة ، وأسَد ...

والاسم فى اصطلاح النحاة :

كلمة دلت على معنى فى نفسها ، ولم تقترن بزمان ، فكلمة «عَلِيّ» دلت على معنى فى نفسها ، وهى ذات «عَلِيّ» والدلالة بنفس الاسم ، دون حاجة إلى شئ آخر ، ولم تقترن بزمان .

(ب) - الفعل :

ومعنى الفعل فى اللغة : الحدث .

وفى اصطلاح النحاة : كلمة دلت على معنى فى نفسها ، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضى ، والحال ، والاستقبال .

تقول : «نَجَحَ الطَّالِبُ» و «يَنجحُ الطَّالِبُ» و «انْجحْ يا مُحَمَّدُ»

(حـ) - الحرف :

والحرف فى اللغة : الطَّرَف ، ....

وفى اصطلاح النحاة : كلمة دلت على معنى فى غيرها ، وليس الزمن داخلا فى مفهومها ...

ومثال الحرف : «هَلْ ، ومِنْ ، ولَمْ ...»

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الكَلِم ، ومثل لأنواعه .

٢ - مامعنى الاسم : لغة ، واصطلاحا ؟ مثل لما تذكر .

٣ - مامعنى الاسم فى اللغة ، وفى الاصطلاح ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٤ - مامعنى الحرف : لغة ، واصطلاحا ؟ : مثل لما تقول .

٥ - عيِّن الاسم ، والفعل ، والحرف فيما يلى :

(أ) محمَّد رسولُ اللّه .   (ب) نجَحَ محمَّد فى الامتحانِ .

(حـ) فَاقَ عليٌّ أقرانه . (د) ذهبَ خالدٌ إلى المعهد .

(هـ) فتح اللّه على المجدّين (و) كَتَبَ اللّه الفلاح للمستقيمين .

٦ - أكمل مايأتى بوضع كلمة مناسبة فى موضع النقط .

(أ) خرج ... من البيت . (ب) ....الطالب بنجاحه .

(حـ) فتح الله ... الخير . (د) رحم .... امرءاً عرف قدر نفسه .

(هـ) كتبت .... (و) قرأت ....

(ز) على .... (ح) حسن ....

تقسيم الاسم

إلى : (ظاهر ، ومضمر)

خالد قائد شجاع ، وأنَا أعظِّم قُدْرَاتِه الفائقة ، وأنتَ تعتقدُ فيه ذلك ، وهُوَ جدير بالتكريم ...

وعلينا أن نقتدى بعظمائنا الأوائل ، ونقتفى أثرَهم ، وهذا يجعلنا نواصل العمل حتى نصبح خير خلف لصالح سلف .

التحليل

إذا تأملت كلمة «خَالِد» وجدتها علماً على القائد المظفر ، الذى لم تنتكس له راية ، ويقال لمثل ذلك : **إنه اسم مُظْهر** .

أما ضمير المتكلم «أنَا» وضمير المخاطب «أنْتَ» وضمير الغائب «هُوَ» فى العبارة فإنه يقال لكل منها : **إنه اسم مضمر** .

واسم الإشارة «هَذَا» يقال له : **إنه اسم مبهم** : لأن تعيينه إنما يكون بواسطة المشار إليه .

القواعد

مما تقدم يمكننا أن نستنبط القواعد الآتية :

ينقسم الاسم إلى **ثلاثة أقسام** :

١ - **اسم مُظْهَر** : نحو «محمد ، وعلىّ ، وزَيْد ، وعَمْرو ، وبَكْرٌ ....»

وذلك : لأن كل اسم مما تقدم يدل على مسماه بدون واسطة ، ولَيْس كناية عن غيره .

٢ - **اسم مُضْمَر** : نحو « أنَا ، ونَحْن ، وأنْتَ ، وأنْتُمَا ، وأنْتُم ، وأنْتُنَّ ،وهُوَ ، وهِيَ ، وهِمَا ، وهُمْ ، وهُنَّ .»

وذلك : لأن كل ضمير منها إنما يكون كناية عن غيره ، «فأنَا» مثلا : للمتكلم و «أنْتَ» كناية عن مخاطب ... و«هُوَ» كناية عن مفرد غائب ... وهكذا .

٣ - **اسم مُبهَم** : نحو «هَذَا ، وهَذِه ، وهَؤلاءِ ...»

وذلك : لأن كل اسم منها إنما يتعين بواسطة المشار إليه .

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الاسم الى ماينقسم إليه ، ومثل لما تذكر .

٢ - بين المظهر ، والمضمر ، والمبهم فيما يلى :

«نَحْنُ ، أنَا ، أنْتَ ،أنْتُمَا ، هَؤُلاءِ ، هَذا ، محمد ، علىّ ، فاطمة ، عائشة ، زَيْنَب ، هَذِه ، هَؤُلاءِ . »

٣ - ضع اسما مظهراً فى كل مكان خال مما يأتى :

(أ) ....سيفُ اللّه المسلول . (ب) ..... رَسُولُ اللّه .

(حـ) الخيرُ فى ..... (د) ....مفيدٌ .

(هـ) العلمُ .... (و) الناجحُ ....

٤ - ضع اسما مضمرا فى كل مكان خال مما يلى .

(أ) ......طالبُ علمٍ (ب) ...... كريمُ الأصْلِ .

(حـ) .....طيبُ الخلق . (د) .....كريمان .

(هـ) ....فاضلتان (و) ......فُضْليات .

٥ - ضع اسما مبهما فى كل مكان خال مما يلى :

(أ) .....كريم (ب) .....فاضلة

(حـ) ......عاقلانِ (د) ......علماءُ .

* * *

أنواع الضمير

«أنَا أخلص لربِّى العمل فى كل عَملٍ أقومُ به ، أنَا أقول : إنَّ ربى يَسْمَعُنى ، ويَرَانى ، وأنْتَ فاضلٌ إن أحْسَنْتَ العملَ ، وأجْدتَ القولَ ، وأخوكَ موفق إن عَمِل مثلَ عملِكَ ، وهُوَ موفَّق فى أمورِه . »

التحليل

إذا تأملت الضمير «أنَا» وجدته ضمير متكلم ، ومثله «نَحْنُ» للمتكلم المعظم نفسه ، أو معه غيره .

وأنت: ضمير مخاطب - إن كان مفتوح التاء ، ومخاطبة إن كان مكسورها «أنتِ»

وللمثنى : مذكرا ، ومؤنثا «أنتُما» وللمخاطبين«أنتُم» والمخاطبات «أنتُنَّ» .

وعند التأمل فى «هُو» موفق : الضمير للغائب المذكر ، وللغائبة «هِيَ» وللمثنى مطلقا«هُمَا» ولجمع المذكر «هُمْ» ولجمع المؤنث «هُنَّ» .

والضمائر المتقدمة يقال عنها : إنها ضمائر رفع منفصلة وظاهرة .

ومن الضمائر مايقال لها : إنها ضمائر نصب منفصلة ومن الضمائر مايسمى بالضمير المستتر فمثل «إنْ عَمِلَ مثل عَمَلِكَ» نجد فى الفعل ضميرا مستترا ، تقديره «هُوَ» يعود على «أخوك» ....

القواعد

تنقسم الضمائر إلى :

١ - ضمائر رفع منفصلة ، وهى :

«أنَا» للمتكلم «نَحْنُ» للمعظم نفسه ، أو معه غيره ، وهما للتكلم .

وللخطاب «أنت» للمخاطب ، أنتِ للمخاطبة «أنتُما» للمخاطبيْن ، أو المخاطبتين ، و«أنْتُم» للمخاطبين و «وأنْتُنَّ» للمخاطبات .

وللغيبة : «هُوَ» للغائب المذكر ، و«هِيَ» للغائبة ، و «هُماَ» للغائبين أو الغائبتين و «هُمْ» للغائبين ، و «هُنَّ» للغائبات .

ويقابل ماتقدم ضمائر النصب المنفصلة ، وهى :

«إيَّاى ، وإيانَا ، وإياكَ ، وإياكِ . وإياكُما ، وإياكُمْ ، وإيَّاكُنَّ ، وإياه ، وإياهَا ، وإياهُمَا ، وإياهُمْ ، وإياهنَّ» .

٢ - ومن الضمائر مايقال عنه : إنه ضمير مستتر ...

٣ - ومن الضمائر - أيضا - مايقال عنه : إنه ضمير متصل .....

الأسئلة والتطبيقات

١ - ما الضمير ؟ مثل له .

٢ - قسم الضمير الى : تكلم ، وخطاب ، وغيبة ، ومثل لما تذكر .

٣ - اذكر ضمائر النصب المنفصلة ، وقسمها إلى تكلم ، وخطاب ، وغيبة .

٤ - مثل للضمير المستتر بأمثلة .

٥ - بين الضمير ، ونوعه فى الأمثلة الآتية :

(أ) أنتَ مخلص — (ب) هِيَ كريمةٌ

(حـ) نحنُ علماءُ — (د) أنتن فضلياتُ

(هـ) هُما ناجحانِ — (و) هُمْ نُجَبَاء

(ز) أنتُما مخلصتان — (ح) أنتم مجدُّون

٦ - ضع ضميرا منفصلا فى مواضع النقط مما يأتى :

(أ) ...... فاضلتان — (ب) ....مجدٌّ

(جـ) .....مخلصون — (د) ....كريمة

٧ - قدر الضمير المستتر فيما يأتى :

(أ) محمدٌ فاق أقرانه — (ب) على أدَّى واجبه

(جـ) فاطمة أتقنت العملَ — (د) سَعيدٌ بَرَّ أقرانَه

تقسيم الاسم

نجح محمدٌ ، ونجحت فاطمةٌ ، ونجح المحمدان ، وفاقت الفاطمتَان ، وذلك : بفضل تقوى الله ، والمثابرة ، وفازَ المحمدُون ، وفاقت الفاطمتان بالجدِّ والاجتهاد ، وفازَ الرجالُ بالإخلاص ، ونجح الهنودُ فى الامتحانِ .

التحليل

كلمة «محمد» فى الجملة الفعلية «نَجَح محمدٌ» من نوع الاسم الذى يطلق عليه أنه اسم مفرد لمذكر ، ومثل ذلك : عليٌّ ، حَسَن ، خالد ، بكرٌ ، زَيْدٌ .... »

وكلمة «فاطمة» من الجملة الفعلية «نجحت فاطمةٌ» اسم مفرد لمؤنثة .

و «المحَمدانِ» مثنى لمذكر ، ومثل ذلك : «الرجُلاَنِ ، الكتابان ، الطالبان . . . »

و «الفاطمتانِ» مثنى لمؤنث ، ومثل ذلك : «التفاحَتَان ، العائشتانِ ، الطالبتانِ».

و «المحمدون» من الجملة الفعلية «فَازَ المحمدُون» جمع مذكر سالم ، ومثل ذلك : «الزيدُون ، العمرون ، المسلمُون ، المفلحون ..... »

وأما «الفاطمات» فإن الجمع - هنا - جمع مؤنث سالم ، ومثل ذلك : «المسلمات ، القانتات ، العائشات ، المؤمِنَات ..... »

وكلمة «الرجال» جمع تكسير لمذكر ، وكلمة «الهُنودُ» جمع تكسير لمؤنث .....»

القواعد

ينقسم الاسم إلى الآتى :

١ - مفرد :

وهو : مادل على واحد مذكر ، أو واحدة مؤنثة ، نحو : «محمَّد ، الفَرْع ، الناجح» ونحو : «فَاطِمة ، زهرَة ، عَائِشَة ....» .

٢ - مثنى :

وهـو : مادل على اثنين ، أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا ، وجرا : ويكون للمذكر ، والمؤنث .

تقول : «نَجَحَ الطالبَان ، وفَاقَتْ الطالبتَان و أكرمت الفائقين ، واحترمت الفائزين» و نظرت إلى الطالبين ، وسلمت على الطالبتين»

٣ - ويكون جمعا سالمًا أى : سلم بناء مفرده وينقسم إلى :

(أ) جمع مذكر سالم :

وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعا ، وياء ونون نصبا وجراً

تقول : «نَجَح المحمدُونَ» «وأكرمت الناجحين» و «نظرت إلى الناجحين» .

(ب) جمع مؤنث سالم :

وهو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء فى آخره .

تقول : «نجحت الفاطماتُ» ، و«احترمتُ الطالباتِ» و «نظرت إلى الطالباتِ» كما يكون جمع تكسير ، أى : كسر المفرد ، ولم يسلم .

وينقسم إلى :

(أ) جمع تكسير المذكر وهو مادل على أكثر من اثنين بتغيير فى صورة المفرد نحو «جاء الرجال» و «رأيتُ الرجالَ» و «مررتُ بالرجَالِ» .

(ب) جمع تكسير لمؤنث وهو مادل على أكثر من اثنتين بتغيير فى صورة المفرد ، نحو «نجح الهنودُ» و «أكرمتُ الهنودَ» و «نظرتُ إلى الهنودِ» .

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الاسم - باعتبار الإفراد ، وغيره - ومثل لكل ما تذكر .

٢ - عرف المفرد ، وقسمه ، ومثل لكل قسم .

٣ - ما المثنى ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٤ - قسِّم الجمع إلى قسميه - باعتبار - سلامة المفرد ، وعدم السلامة - ومثل لما تقول .

٥ - ماجمع المذكر السالم ؟ مثل له .

٦ - اذكر جمع المؤنث السالم ، ومثل له .

٧ - مثل لجمع التكسير : مذكرا ، ومؤنثا .

٨ - استخرج المفرد بنوعيه ، والمثنى بنوعيه ، والجمع بأنواعه من الأمثلة الآتية :

(أ) نجح الطالبُ فى الامتحان (ب) فاقَت الطالبةُ فى الأخلاق .

(جـ) نال الطالبانِ الجائزة (د) سَعدَت الآمنتان بالعفَّة .

(هـ) أدَّى المسلمون واجبَ الأخوة (و) فاق الرجالُ الأوفياء .

(ز) قالت الزينباتُ الحقَّ (ح) قالَ العلماءُ النصحَ .

٩ - ضع مفردا مناسبا فى موضع النقط مما يلى :

(أ) .....فاقت أقرانها (ب) ......نالَ الجائزةَ

(جـ) .....أدَّى واجبه (د) .... سمعتْ كلاَم أمِّها

١٠ - ضع مثنى مناسبا ، أو جمعا مناسبا فى موضع النقط ممايلى :

(أ) ....فاهُمون (ب) ......فُضْليات .

(جـ) ....هادئان (د) .... نَابِهَتان .

(هـ) .....عَالمَان (و) ......فُضَلاء .

تقسيم الاسم

الي مؤنث ، ومذكر ، وأقسام المؤنث

أم المؤمنينَ خديجةُ أعانتْ الرسولَ العظيمَ بمالها ، ونسبها ، وأم المؤمنين عائشة حفظت كثيراً من السُّنة ، وأم المؤمنين زَيْنَب نَزَل فى شأنها قرآنٌ يُتْلَى ، ودستور يُراعَى (رضى الله عنهن) ورضى عن عمه «حَمْزَة» أشجع الشجعان .

ومحمد الرسولُ العظيم كان المثل الأعلى فى كل شئ وفى كرمِ العشرة ، ومعاونةِ الأهْل فهو لنا القدوة الحسنة .

فـلا ذكـرى أطيب من ذكراهُ ، ومَا أظَلت السماءُ ، ولا حَمَلت الأرض من يدانيه قدراً ، وشرفاً ....

التحليل

إذا تأملت كلمـة «خَدِيجَةَ» رَأيتَها علماً على السيدة الفُضْلَى : خديجة بنت خُوَيْلد ، أم المؤمنين .

وتجد العلم مؤنثا لفظا : ففيه التاء ، ومعنى لأنه علم على أنثى ....

ومثل ذلك : «عائشة» : علم على الصديقة بنت الصديق (رضى الله عنهما)

أما كلمة «زينب» فإنها علم على أم المؤمنين : زَيْنَب بنت جحش (رضى الله عنها) .

والعلم - هنا - لاتوجد به تاء التأنيث ، وإنما التأنيث معنوى فقط ، لأن العلم وضع لأنثى .

و «حَمْزَة» علم على مذكر ، وهو حمزة بن عبد المطلب (رضى الله عنه) ولكن فيه تاء التأنيث ، ويقال لمثل ذلك : إنه مؤنث لفظا ، إذ اللفظ به التاء ، التى للتأنيث ، ولكن العلم وضع لمذكر ....

و «محَمد» أفضل الخلق على الإطلاق ، وضع له اسم «محمَّد» ليحمد فى السماء ، والأرض ، فالاسم علم على مذكر .....

وكل ماكان كذلك كان مذكراً

أما كلمة «ذكرى» فإن التأنيث - هنا - بألف التأنيث المقصورة فى آخره ويقال لمثل ذلك : إنه مؤنث ، لوجود ألف التأنيث المقصورة .

وكلمة «السَّمَاء» كلمة مؤنثة ، لوجود ألف التأنيث الممدودة فى آخره .....

فتأنيث مثل ذلك : بألف التأنيث الممدودة .

القواعد

ينقسم الاسم إلى :

(أ) مؤنث : وهو ماكانت به علامة من علامات التأنيث :

١ - **تاء التأنيث :** مثل ، فَاطمة ، وعائشَة ، وآمنة ، . . .

ومثل ذلك : التاء التى تلحق الاسم المذكر نحو : «طَلْحة» وحَمْزَة ، ومُعَاوية . »

٢ - **المؤنث معنى ،** نحو : «زَيْنَب ، وسعاد ، وهنْد .....»

٣ - مافيه ألف التأنيث المقصورة ، نحو : «حُبْلى وذكْرَى ......»

٤ - مافيه ألف التأنيث الممدودة مثل «حَمراء ، ودَعجاء ، وبَيضاء .....»

٥ - **تاء التأنيث الفارقة فى الصفات** ، نحو : «صَائمة ، وقائمة ، وناجحة ... »

(ب) مذكر : وهو ماعدا المؤنث ، وما وضع لمذكر ، نحو «محمد ، وعلىّ ، وحَسَن ، وخَالدِ ، وبَكْر ......»

الأسئلة والتطبيقات

١ - قسم الاسم - باعتبار التذكير ، والتأنيث - ومثل لما تذكر .

٢ - ما الاسم المذكر ؟ وما المؤنث ؟ مثل لكل منهما بأكثر من مثال .

٣ - بم تميز الاسم المذكر ، والاسم المؤنث ، وضح بأمثلة .

٤ - مثل لمؤنث لفظى ومعنوى ، ولمؤنث معنوى ، ولمؤنث لفظى .

٥ - من الأسماء المؤنثة مالحقته ألف التأنيث :

(أ) اذكرها ، بين نوعيها .

(ب) مثل لكل نوع منهما .

٦ - دخل محمد الحديقة ، فأعجبه جَمَالها ، وتنسيقها ، ورأى فيها من كل زَوجٍ بهيج : شاهد الوردة المتفتحة ، ونظر إلى الناضرة ، وشاهد الذابلة ، ومتع ناظريه بما أودع الله تَعالى فى الكون من جمال مبدع . وكل شئ فيه يدل على أن الله الواحد

الأحد ، الذى لم يَلدْ ، ولم يُولدْ ، ولم يكُنْ له كُفواً أحد .

(أ) استخرج الأسماء الواردة فى العبارة .

(ب) بين المذكر منها ، والمؤنث ، واذكر علامة التأنيث .

٧ - فى الجمل الآتية أسماء : استخرج المذكر منها ، واذكر المؤنث ، وعلامة تأنيثه.

(أ) قطف محَمد وردةً . (ب) البستانُ منَسّق .

(جـ) فاطمةُ فُضلى بنات جنسها . (د) علىّ شجاعٌ .

(هـ) الزهرةُ نديّة . (و) النخلة باسقةٌ .

* * *

الفعل

تقسيمه إلى ماض ، ومضارع ، وأمر ، تعريف الماضى ، وأحوال بنائه

تعريف المضارع ، وإعرابه ، وأحوال بنائه ..... الأمر : أحوال بنائه .

جدَّ محمدٌ واجتهد فى أداء واجبه ، ونجح فى الامتحان ، وفاق أقرانه ، ويجدُّ الصانع ويجتهدُ فى إتقانِ صناعته ، وينجحُ فى تقدِيم مصنوعَاته ، ويفوق بقية الصناع : جودةً ، وإتقاناً ...

والنجاحُ فى عمل يحفز إلى نجاح آخر : فجدَّ يا بنى ، واجتهد فى أداء ماطلب منك ، وانجح فى حياتيْك : العلمية ، والعملية ، واسبق أقرانك تكن الطالب المثالىَّ ويصفك الناس بحسن المواطنَة ....

التحليل

إذا أمعنت النظر فى الفعل «جدَّ محمدٌ» وجَدْتَ هذا الفعل يدل على حدث هو «الجدُ» وهذا الحدث قد وقع فى الزمن الذى سبق زمن تكلمك به ، فأنت تحكى ذلك عنه بعد وقوعه ...

ومثل ذلك تماما الفعل «اجْتهدَ» والفعل «نَجحَ» والفعل «فَاق» ... وهكذا .

فكل فعل يدل على حدث فى زمن مضى ، وسبق قبل زمن التكلم يقال عنه : إنه فعل ماض ...

وعند إمعان النظر فى الفعل «يجد» تجد الفعل قد دل على حدث ، هو «الجِد» واقترن هذا الحدث بزمن التكلم به ، أو بعده ...

ومثل ذلك : الأفعال «يجتهدُ» و «ينجحُ» و «يَفُوق» و «يَحْفِز» و «تكون» و «يَصفك» ...

ومثل ذلك من الأفعال يقال عنه : إنه فعل مضارع ، لدلالة الفعل على حدث وقع في زمن التكلم ، أو بعده .

ومع التأمل في الفعل «جدّ يا بنيّ» نجد أنه يدل على طلب الجد بعد زمن التكلم به ، فهو طلب ، وأمر بالجد ...

ومثل ذلك الأفعال : «اجْتَهد» ، «انْجح» و «اسْبِق» ....

وكل فعل يدل على وقوع حدث بعد زمن التكلم ، يقال له : إنه فعل أمر ...

وذلك : للدلالة على طلب حدث يقع بعد زمن التكلم به .

القواعد

١ - **الفعل** : مادل على حدث ، مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضي ، والحال ، والاستقبال

٢ - ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :

(أ) الفعل الماضي :

وهو ما يدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم به ، تقول : «فَازَ، وفَاقَ ، وعَلِم ، وفَهِم ، وحَسُنَ ، وعَظُم ...» .

(ب) الفعل المضارع :

وهو مادل على حدوث شيء في زمن التكلم ، أو بعده ، تقول : «يفوزُ ، ويفوقُ ، ويَعْلم ، ويَفْهم ، ويَحْسُن ، ويعظُم ...» .

(جـ) فعل الأمر :

وهو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم به ، تقول : «فُز ، وفُقْ ، واعْلَم ، وافْهَم ، واحْسن ، واعْظُم ...» .

٣ - أحكام الفعل الماضي :

الفعل الماضي مبني دائما ، وأبداً :

(أ) البناء على الفتح الظاهر :

إذا كان الفعل الماضى صحيح الآخر ، تقول «قَامَ ، ونَجَحَ ، وفَتَح ، ونَصرَ ، وحَسُنَ ، وشَرُفَ ، ونجَحتْ ، وفاقتْ ...» .

(ب) البناء على الفتح المقدر :

إذا كان الفعل الماضى معتلَّ الآخر ، تقول : «سَعى ، وهَدَى ، وسَمَا ، وغَزَا ...

وإذا كان الفعل الماضى متصلا بواو الجماعة كان الفتح مقدرا ، تقول «نَجَحُوا ، وسَعدُوا ، وفَازُوا ...» .

فالفعل الماضى ، مع واو الجماعة مبنى على فتح مقدر على آخره ، منع من ظهوره اشتغال المحل ، وهو الحرف الأخير بحركة المناسبة وهى الضمة ، المأتى بها لمناسبة واو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع فاعل الفعل .

أما إذا اتصلت بالفعل الماضى تاء الفاعل ، نحو : «نجحتُ ، ونجحتَ ، ونجحتِ» فإن الفعل يكون مبنيا على فتح مقدر ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ، لدفع كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة .

ومثل تاء الفاعل «نون النسوة» تقول : «الطالباتُ نجحْنَ فى الامتحان» وتاء الفاعل ، هى الفاعل ، وكذلك نون النسوة .

٤ - أحكام الفعل المضارع :

وهو ما كان فى أوله حرف من حروف «أنيْت» .

أ - إعرابه :

يعرف الفعل المضارع لمشابهته الاسم ويكون إعرابه على النحو التالى :

يرفع بالضمة الظاهرة ، إذا تجرد عن الناصب ، والجازم ، وكان صحيح الآخر و تقول «يسعَدُ ، يفتحُ ، ويكرمُ ...» .

ويرفع بالضمة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، تقول يخْشَى ، يَسْعَى ، ويَدْعو ويسمو ، ويَهْدِى ...» .

ويرفع بثبوت النون إذا كان من الأفْعال الخمسة ، تقول «ينجحَان ، وتنجحان ، وينجحونَ ، وتَنْجحونَ ، وتَنْجحِينَ ...» .

وينصب بالفتحة الظاهرة ، إذا دخل عليه ناصب ، نحو «لَنْ ينَجَحَ كسلان» ولن يسموَ حَقود » و «لَنْ يَهْدِيَ شرِّير إلى خَيْر» ويحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

ويجزم بالسكون إذا دخل عليه جازم ، وكان صحيح الآخر ، نحو «لَمْ يَفُزْ كَسْلان ...» ويحذف حرف العلة إذا كان معتلا ، تقول : «لَمْ يخش ، ولم يغزُ ، ولم يَسْمُ» ويجزم بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، تقول : «الطالبان لم يكذبا ، ولم يقصّرا فى أداء الواجب» .

(ب) بناؤه :

يبنى الفعل المضارع فى حالتين :

إحداهما : إذا اتصلت به نون التوكيد : ثقيلة ، أو خفيفة ، قال اللَّهُ تعالى : «ليُسْجَنَنَّ ، وليكوناً من الصَّاغرين» .

والبناء – هنا – على الفتح .

وثانيهما : إذا اتصلت به نون النسوة تقول : «الطَّالباتُ يَنْجَحْنَ فى الامتحان ..» .

والبناء – هنا – على السكون .

٥ – أحكام فعل الأمر :

فعل الأمر مبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ، نحو : «قُمْ ، وافْتَح ، واجْتَهِد ، واعْلَم ....» .

ويبنى على حذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، نحو : «اسْعَ ، واغْزُ ، واهْدِ» «فاسْعَ» مبنى على حذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها .. و «اغْزُ» مبنى على حذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها ، و«اهْدِ» مبنى على حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . كما يبنى على حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، نحو : «افْتَحَا ، وافتَحُوا ، وافتحى ..» .

والقصد : فإن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعُه ، إذ هو فرع منه ...

الأسئلة والتطبيق

١ - ما الفعل ؟ مثل له .

٢ - قسم الفعل إلى أقسامه ، ومثل لكل قسم من الأقسام بأمثلة .

٣ - ما الفعل الماضى مثل له بأمثلة .

٤ - ما الفعل المضارع ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٥ - مثل لفعل الأمر بأمثلة ، وعرفه .

٦ - اذكر أحكام الفعل الماضى ، مع التمثيل لما تذكر .

٧ - اذكر أحكام الفعل المضارع ، ومثل له فى حالتى الإعراب ، والبناء .

٨ - ما أحكام فعل الأمر ؟ مثل لما تذكر .

٩ - كتب اللهُ لك النجاحَ ، وحقق لك الفلاحَ إن اتبعت ما أوصيكَ به : اعبُد ربَّك مخلصاً له الدين ، واعمل بما تعلّم ، وتأدَّبْ فى مجلس أساتذتك ، وارْعَ شعورَ إخوانك وحافظ على حبِّهم ، والتعاون معهم . فإن من يعبد الله تعالى ، ويقبل على الدرس ، يكرمه الله ، ويجعل النجاح حليفه ...

(أ) فى العبارة المتقدمة أفعال : استخرجها ، وبين نوع كل فعل منها .

(ب) بماذا عرفت الماضى ، والمضارع ، والأمر : وضح ذلك ، مع التمثيل لما تذكر .

١٠ - اذكر علامات الإعراب ، والبناء فى أفعال الأمثلة الآتية :

(أ) قال الطالب الحق . (ب) نجح محمد فى الامتحان .

(جـ) سَعَى المجد فى الخير . (د) سَما الصادق إلى المجد .

(هـ) يفلح المتقون . (و) يخشى المتقى ربه .

(ز) والله لأخلصنَّ العمل . (ح) الطالبات ينجحن فى الامتحان .

(ط) اسع فى الخير . (ى) أدِّ واجبك فى إتقان .

(ك) - من عاهد الله على الطاعة أخلص له العمل .

نواصب

المضارع ..... الآتية وبيان معانيها

(أنْ ، لنْ ، كَيْ ، لام التعليل)

أخْلِصُ لربِّى الدين ، والعمل ، وأفَوضُ له أمْرى ، وأطمعُ فى كرمه ، وأرجُو أنْ يَغفِرَ لى ، وأخَافُ أنْ يُحَاسِبَنى عَلى تَقْصيرى ، وأعقدُ العزم على عمل الخير دائما ، فَلنْ يَنَالَ أهْل السوء إلا السوء ، ولَنْ يضرُّوا إلا أنْفُسَهم ، وعليك أن تثقَ فى إقباله عليك بالعطاء لكَيْلا تحزنَ على فَائتٍ ، ولا آتٍ ... ليغفرَ لكَ ، ولتكونَ من الفائزين .

التحليل

إذا نظرت إلى الفعل «أخْلِصُ» وجدته فعلا مضارعا وعند النظر إلى حركة الحرف الأخير منه، وهو الصاد وجدت الحركة الضمة .

وهنا نقول : إن الفعل المضارع لم يسبقه ناصب يقتضى نصبه ، ولا جازم يقتضى جزمه ، أى : تجرد عن الناصب ، والجازم ، ومادام كذلك فإنه يكون مرفوعا ، لتجرده عن الناصب ، والجازم ...

ومثل ذلك : «أفوضُ ، وأطمعُ ، وأعقدُ ، وأخافُ وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

أما الفعل «أرْجُو» فإنه مرفوع كذلك إلا أن الضمة مقدرة على الواو ، وهنا نقول : جاء الرفع بالضمة الظاهرة فى «أخلصُ» ، وأفوضُ وأطمعُ ، وأعقدُ ، وأخافُ» . وبالضمة المقدرة فى «أرجُو» .

أما الفعل «يَغْفِر» فحقه أن يكون كذلك ، أى : يكون مرفوعا بالضمة ، إلا أن هذا الفعل قد دخلت عليه «أنْ» فنصبته ، ولذلك : نجده منصوبا بالفتحة .

وسبب النصب هو : دخول «أنْ» التى تسمى المصدرية عليه ، وهى من نواصب الفعل المضارع .

ومثل ذلك الفعل «يُحَاسِب» فإنه منصوب «بأنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أما الفعل «يَنَال» فإن حقه الرفع ، ولكن لما دخلت عليه «لَنْ» صار منصوبا بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثل ذلك الفعل «يَضُرّوا» فقد نصب «بلَنْ» وقد كانت علامة نصبه حذف النون

لانه من الأفعال الخمسة .

ومثل ما تقدم الفعل «تَحْزَنَ» فقد نصب «بكَىْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهِرة على آخره .

أما الفعل «يَغْفِرَ» فقد نصب باللام ، التى يقال لها : لام التعليل ، ومثل ذلك الفعل «تكُونَ» فقد نصب بلام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

القواعد

١ - **الفعل المضارع :** ما كان فى أوله حرف من حروف المضارعة المجموعة فى هجاء «أنيْت» : فالهمزة للمتكلم : مذكرا ، أو مؤنثا ، والنون للمتكلم المعظم نفسه ، أو للمتكلم الذى يكون معه غيره ، والياء للغائب ، والتاء للمخاطب ، أو الغائبة .

٢ - **حكم الفعل المضارع :** أنه معرب ما لم تتصل به نون التوكيد ، أو نون ، النسوة ، وفى الحالتين يكون مبنيا ، مع نون التوكيد على الفتح ، ومع نون النسوة على السكون .

٣ - **يرفع الفعل المضارع :** إذا تجرد عن الناصب ، والجازم ، ويرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، وبالضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر .

٤ - **يرفع الفعل المضارع :** إذا كان من الأفعال الخمسة بثبوت النون .

والافعال الخمسة هى : كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء مؤنثة مخاطبة .

وهى «يَفْعلان ، وتفْعلان ، ويَفْعَلُون ، وتَفْعَلُون ، وتَفْعَلِين .

٥ - **ينصب الفعل المضارع :** إذا دخل عليه ناصب . ونواصب الفعل المضارع «أنْ ولَنْ ، وإذن ، وكَىْ ، ولأم الجُحود ، وحتَّى ، والجواب بالفاء ، والواو ، وأوْ» .

٦ - يعنينا - فى المقام الأول - من النواصب «أنْ ، ولن ، وكَىْ ، ولام التعليل» .

٧ - ينصب الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد النواصب المتقدمة ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، أو المقدرة إذا كان معتل الآخر . وينصب بحذف النون إذا كان فعلا من الأفعال الخمسة .

٨ - ويجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه جازم ، وعلامة الجزم السكون إذا كان

الفعل صحيح الآخر ، وبحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، وبحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

الاسئلة والتطبيقات

١ - بم يعرف الفعل المضارع ؟ مثل لما تذكر .

٢ - متى يعرب الفعل المضارع ؟ وبم يعرب ؟ مثل لما تقول .

٣ - متى يكون الفعل المضارع مبنيا ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .

٤ - اذكر الأفعال الخمسة ، ومثل لها .

٥ - بم تعرب الأفعال الخمسة ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٦ - إذا تجرد الفعل المضارع عن الناصب ، والجازم فماذا يكون إعرابه ؟ مثل لما تذكر .

٧ - اذكر نواصب الفعل المضارع ، ومثل للأدوات : «أنْ ، ولَنْ ، وكَيْ ، ولامَ التعليل» مع دخولها على الفعل المضارع .

٨- بم ينصب الفعل المضارع : مثل لما تذكر .

٩ - إذا دخل ناصب من نواصب الفعل المضارع على فعل من الأفعال الخمسة : فبماذا يكون النصب : مثل لما تذكر .

١٠ - مثل لفعل مضارع مجزوم .

١١ - أى بنى : أدّ واجبك فى إخلاص لكى تَنْجحَ ، ولن تنَالَ ما تريدُ إلاّ إذا راقبت ربَّك فى جميع أعمالك ، وإنَّ اللهَ تعالىَ يحبُّ من عبده أن يقبل عليه بالسمع ، والطاعة ، فما أحسن أن تفعَلَ الخيرَ ! لتكون من الناجحين .

(أ) استخرج الأدوات الناصبة للفعل المضارع من العبارة ، واذكر معانيها .

(ب) اذكر الأفعال المنصوبة ، وناصبها ، وعلامة النصب فيها .

١٢ - فى الأساليب الآتية أفعال مضارعة منصوبة : استخرجها ، وبين ناصبها ، ومعناه ، وعلامة النصب .

(أ) «يريدُ الله أنْ يخففَ عنكم .» (ب) «لنْ تبلغَ المجدَ حتَّى تلْعق الصَّبرا»

(جـ) استذكر دُروسك لتفوزَ . (د) أد عمَلَكَ لكى تنجَحَ فى حياتك

(هـ) «فرددناه إلى أمه كَىْ تقرَّ عينُهَا » (و) سالم النَّاس لتَسْلَم من شرورهم .

١٣ - ضع فى الكان الخالى من الجمل الآتية ناصبا مناسبا .

(أ) يُسْعدنى ..... تنجح فى الامتحان (ب) أطع ربَّك ..... تفلح .

(جـ) تحبب إلى زملائك ..... يتحببوا إليك . (د) ..... يفوز بالخير كسلان .

(هـ) ..... تنال الخير إلا بالتقوى . (و) أريد ..... تفوزَ .

(ن) ..... أقول إلا خيراً يرضاه الله . (ح) يسرنى ..... تكونَ فائقاً .

* * *

الإعراب

تقسيمه إلى ظاهر ، وغير ظاهر ، أنواعه : ما يشترك في الأسماء ، والأفعال ، وما يختص بالأسماء ، وما يختص بالأفعال .

* * *

يَسْعَدُ الطالبُ بنجاحِهِ ، ويَسْمُو الْفَتَى بخلقه ، ويدعُو إلي الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولَن يسموَ كسولٌ ، ولم يَهْدِ إلى الخير شريرٌ .

وعليك أن تنأى بنفسك عن مواطن الشبهات ، وأن تَتَمسَّكَ بأهْدابِ الفضائلِ ، حتى تصلَ إلى ما تريدُ ، وتبلغَ فَوْقَ ما تؤمِّلُ .

البيان

الفعل «يَسعَدُ» فى أول العبارة فعل مضارع ، معرب ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم بالضمة الظاهرة على آخره .

ومثله فى العبارة الفعل المضارع «تُريدُ» والفعل المضارع «تُؤمِّلُ» أما الفعل «يَسمُو» فإنه مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم كذلك ، إلا أننا لا نجد الضمة الظاهرة على آخره .

وسبب ذلك أن الفعل معتل الآخر بالواو : لأنه من السُّمُو «سَمَا يسمُو» فالضمة غير ظاهرة على الحرف الأخير : «الواو» ولكنها مقدرة ، وسر تقدير الضمة : الثقل الذى

ينشأ من الضمة الثقيلة على الواو التى هى حرف علة ...

فالإعراب - هنا - غير ظاهر ، ويقال له المقدر ، وسر التقدير : الثقل ومثل ذلك تماما «يَدعُو» .

أما الفعل «يَسْمُوَ» فى «لَنْ يَسمُوَ» فإنه منصوب «بلَنْ» وقد ظهرت الفتحة على الواو ؛ لأن الفتحة أخف حركات الإعراب ، ويقال : إن الفتحة ظهرت على الواو لخفتها ، كما ظهرت الفتحة على آخر الفعل «تتمسكَ» و «تَصلَ» وذلك : لأن الفتحة تظهر على الفعل إذا كان صحيح الآخر ، وكان منصوبا بناصب سبقه ...

أما الفعل «يَهْدِ» فإنه مجزوم «بلَمْ» وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها ...

فالجازم إذا دخل على الفعل المعتل الآخر : الناقص كان جزمه بحذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها ، نحو «لم يَسعَ إلى خير حَقُود» ومثل ذلك الواو فى نحو «لَم يَدْعُ إلى الله تعالى من انحرف إلَى هَواه» فالفعل «يدعُ» مجزوم بحذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها ...

وإذا نظرت إلى كلمة «الطالبُ» وجدتها مرفوعة بالضمة الظاهرة : لأن موقعها فى الجملة يتطلب ذلك ، فإنها فاعل للفعل «يَسْعَد» .

وهذا الضم ظاهر : لأن الكلمة مفردة وآخرها حرف صحيح يتحمل حركات الإعراب جميعها ، ومثل ذلك «كسولٌ» .

أما ، الفَتَى فإنها مرفوعة ، مثل كلمة «الطَّالب» ولكن الضمة - هنا - لم تظهر على آخر الكلمة ؛ لأن آخر الكلمة ألف ، والألفُ يتعذر ظهور الفتحة عليها ..... أى : أن الألف لسكونها دائما ، يتعذر أن تتحمل الحركة ...

ويقال لهذا : الإعراب : إنه إعراب مقدر ، وغير ظاهر .

أما لفظ الجلالة «الله» فقد وقع مجرورا بالحرف «إلى» وقد ظهرت الكسرة على آخره ، ومثل ذلك «بالحكمة ، والموعظة الحسنة» ، و «الخيرِ» ، و «مواطنِ» ، و «أهدابِ» و «الفضائلِ» ....

القواعد

١ - ينقسم التغيير إلى قسمين :

(أ) لفظى : وهو ما لا يمنع من النطق به مانع ... ويقال له : ظاهر .

(ب) تقديرى : وهو مايمنع من النطق به مانع ، من : تعذر ، أو استثقال ، ويقال له : إنه غير ظاهر .

٢ - وسبب التغيير دخول العامل الذى يقتضى الرفع ، أو النصب ، أو الجر أو الجزم.

٣ - عند دراسة الأفعال ، والأسماء ، والتأمل فيما وقع منها فى العبارة نجد ما يلى:

(أ) الرفع : ويكون بالضمة ، وهى علامة الإعراب الأصلية ، أو بما ناب عنها ، وهى علامات فرعية - يكون فى الأفعال والأسماء .

تقول : ينجحُ المجدُّ» فالرفع في الفعل «ينجحُ» وفى الاسم «المجدُّ» .

(ب) النصب : ويكون فى الأسماء ، والأفعال كذلك : وعلامته الأصلية الفتحة .. تقول : «لن يحفظ الجميلَ إلا حر» : فالفعل «يحفظَ» منصوب بلن ، وقد ظهرت الفتحة على آخره ، وكذلك الاسم «الجميلَ» فإن الفتحة ظاهرة على آخره .

(جـ) الجر : وعلامته الأصلية الكسرة ، ويختص بالأسماء ، ولا يدخل الأفعال مطلقا ، تقول : «نظرت إلى محمدٍ» : «فمحمد» اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(د) الجزم : وعلامته الأصلية السكون ، ويختص بالأفعال ، ولا يدخل الأسماء.

تقول : «لم ينجحْ كسول» فالفعل «ينجحْ» قد دخلت عليه «لمْ» فصار مجزوما بها وعلامة جزمه السكون .

٤ - علامات الإعراب الأصلية أربعة : الفتحة ، والضمة ، والكسرة ، والسكون .

٥ - لكل من العلامات الأصلية المتقدمة ما ينوب عنها ، ويقال لها : إنها علامات فرعية للإعراب .

الأسئلة والتطبيقات

١ - ما الإعراب ؟ ومم يحدث ؟

٢ - مثل بأمثلة للإعراب الظاهر فى الأسماء والأفعال .

٣ - اذكر أمثلة معربة إعرابا غير ظاهر فى الأسماء وفي الأفعال .

٤ - ما علامات الإعراب الأصلية ؟ مثل لكل علامة ...

٥ - مالذى تشترك فيه الأسماء ، والأفعال من علامات الإعراب : مثل لما تذكر .

٦ - مالذى تختص به الأسماء ؟ وضح بالتمثيل ؟

٧ - مالذى تختص به الأفعال : مثل لما تذكر .

٨ - أى بُنيَّ : كن السميعَ المطيعَ لأساتذتك ، واعمل لمرضاة ربِّك ، وكن له ذاكرا شاكرا ، وكن معه متأدبا بآداب شرعه الحنيف ... إخوانك أعوانك على الخير : فكن الصديق ، والرفيق ، ولا تكدر صفو أحد منهم ، ولا تُغضب أحداً . وأد واجبك فى همة وإخلاص تكن من الناجحين الفائزين :

(أ) استخرج من العبارة الأسماء المنصوبة ، واذكر علامة النصب الأصلية .

(ب) استخرج من العبارة الأسماء المرفوعة ، واذكر علامة رفعها .

(جـ) استخرج من العبارة الأسماء المجرورة ، واذكر علامة جرها .

(د) استخرج من العبارة الأفعال المجزومة ، واذكر علامة الجزم .

٩ - استخرج المعرب من الأمثلة الآتية ، واذكر نوع إعرابه : من الأفعال والأسماء .

(أ) أنت تسمع نصح أساتذتك . (ب) محمد يطيع أبويه .

(جـ)الفتى الحق من يقبل على دروسه . (د) الطالب المجد صبور على العمل .

(هـ) لن تبلغ ما تريد إلا بالمثابرة . (و) لم يسعد حقود .

البناء

أنواعه ، بيان كل نوع :

فَازَ المتقونَ برضْوان الله تَعَالى ، وأخلصُوا لله الدين ، والعمل ، فرضيَ اللهُ عنهم ، ورَضُوا عنه ، ولعل الشبابَ ينهجُون هذا المنهج ، حتَّى تسعدَ حياتُهم ، وترقَّى أممهم ، فلقد كان آباؤنا بالأمْسِ فى صلة دائمة بربهم ،وفى دأبٍ ، وإصْرارٍ على النهوض

بمجتمعهم ، ومنذ تَخلِّينا عن هدفهم فاتنا خير كثير ...

وأنتَ يمكنك أن تلحق بركبهم إذا أقبلت على ربِّك بالعبادة ، وعلى عَملك بالإتْقَانِ وتالله إنك لفائز إنْ تمسَّكت بأهداب الفضائل ، فاعْمَل الخير ، وابتعد عن الشر .

البيان

عند التأمل فى الفعل «فَازَ» فإننا نجده فعلا ماضيا ، والفعل الماضى مبنى دائما وبناؤه فى هذه الحالة على الفتح : لأنه صحيح الآخر ، ولم يتصل به شيء .

ومثله الفعل «رضيَ» فقد بنى على الفتح ، وظهرت الفتحة على الياء لخفتها .. وكذلك الفعل «كانَ» وكذلك الفعل «فاتَ» .

أما الفعل الماضى «أخلصُوا» فإنه مبنى ، وبناؤه فى هذه الحالة على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير رفع ساكن ...

ومثل ذلك **الفعل** «رَضُوا» .

أما الفعل الماضى «تَعَالَى» فإنه مبنى على الفتح المقدر ، لتعذر ظهور الفتح على آخره .

أما الفعل «تَمَسكْتَ» فإنه مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، وهى مفتوحة للمخاطب ...

أما الفعل «اعملْ» فإنه فعل أمر ، قصد به طلب شئ ، وهو مبنى على السكون ومثله الفعل «ابتَعِدْ» .

وواو الجماعة فى «رَضُوا» ضمير ، مبنى على السكون ، وكذلك الضمير «نَا» وهو «نَا» الفاعلين ضمير مبنى على السكون ...

أما «أنْتَ» فإنه ضمير فصل مبنى على الفتح ، وكذلك تاء الفاعل فى الفعل «أقبلت» ...

وكذلك الأسماء «أمسِ» فَأمسِ : اسم مبنىٌ على الكسر ، و «مُنْذُ» على القول بالاسمية يكون البناء على الضم ، وكذلك علي القول بالحرفية ، والحروف كلها مبنية ومن ذلك فى العبارة : «الباء» فى «برضوان ...» . والبناء على الكسر ، وكذلك الحرف «عَنْ» والبناء على السكون ، و «حتى» والبناء كذلك على السكون ، وكذلك

الحرف «قَدْ» والبناء على السكون ... وهكذا .

القواعد

١ - البناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ...

٢ - ألقاب البناء - كألقاب الإعراب - أرْبعة : الفتح ، والكسر ، والضم ، والسكون .

٣ - الأفعال تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

(أ) الماضى : مبنى أبداً ، ويبنى على الفتح الظاهر إذا كان صحيح الآخر ، والمقدر إذا لم يكن كذلك ، ويبنى على الضم ، إذا اتصل به واو الجماعة ، وعلى السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، نون النسوة) .

(ب) الفعل المضارع : يبنى فى حالتين :

إذا اتصلت به نون التوكيد ويكون بناؤه على الفتح ، تقول : «واللّهِ لأجْتَهِدَنَّ» وإذا اتصلت به نون النسوة ، ويكون البناء على السكون تقول «الطالبات ينجَحْن فى الامتحان» .

(جـ) فعل الأمر : ويبنى على ما يجزم به مضارعه ، فيبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ، وعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، وعلى حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٤ - **البناء فى الأسماء :** يكون على الضم ، نحو «حَيْثُ» وعلى الفتح ، نحو : «أينَ ، وكَيْفَ» وعلى الكسر ، نحو : «أمْسِ» وعلى السكون نحو «كَمْ» ...

والحروف كلها مبنية : والبناء على السكون نحو «قدْ» وعلى الفتح نحو «إنَّ» وعلى الكسر نحو «باء الجر ، ولام الجر» وعلى الضم نحو «مُنْذُ» على القول بحرفيتها .

الأسئلة والتطبيقات

١ - اذكر البناء ، ومثل له .

٢ - اذكر ألقاب البناء ، مع التمثيل لما تذكر .

٣ - علام يبنى الفعل الماضى ؟ وضح بأمثلة .

٤ – متى يبنى الفعل المضارع ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .

٥ – علام يبنى فعل الأمر ؟ مثل لما تقول .

٦ – علام يكون البناء فى الأسماء ؟ مثل لما تذكر .

٧ – الحروف كلها مبنية : اذكر أحوال بنائها ، مع التمثيل لما تذكر .

٨ – صُنْ نفسك عن الدّنَايا ، واحملها على مايزينها ، ولا تركن إلى قرناء السُّوء ، فإنهم يقودونك إلى مواطن الهلاك ...

وتحلَّ بفاضل الإخلاص واجعل يومك خيرا من أمسك ، وغدك أفضل من يومك ، تكن من الفائزين .

(أ) فى العبارة المتقدمة أفعال مبنية استخرجها ، وبين نوع بنائها .

(ب) استخرج المبنى من الأسماء ، واذكر لقب بنائه .

(جـ) استخرج الحروف ، واذكر ما بنى عليه كل حرف .

٩ – عين الكلمة المبنية ، ونوعها ، ونوع بنائها فى الجمل الآتية :

قال الله تعالى :

(أ) مَنْ جَاءَ بالحسنة فلهُ عَشر أمثَالهَا .

(ب) «إنَّا أعطيناكَ الكَوثر ، فَصَل لربكَ ، وانْحرْ» .

(جـ) «وتالله لأكيدن أصنامكم بَعد أن تُولُّوا مُدبرين» .

(د) إذا جاءَ نصرُ الله ، والفَتح ، ورأيتَ الناسَ يَدخلون فى دين الله أفواجاً» .

(هـ) «لعَلى أبلغُ الأسبَاب» .

(و) «قَد أفلح مَنْ زكاها ، وقدْ خَابَ مَنْ دَسَّاها» .

١٠ – ضع فى مكان النقط اسما مبنيا :

(أ) «..... يقع المعهد» ؟

(ب) «..... يفعل الخير لا يعدم جوازيه» .

(جـ) «..... تأتى تَال ما تمنى» .

(د) «..... أصبحتَ» ؟

١١ - مثل فى جمل تامة للآتى :

(أ) فعل مبنى على الفتح .

(ب) فعل مبنى على السكون .

(جـ) حرف مبنى على الكسر .

(د) اسم مبنى على الفتح .

(هـ) حرف مبنى على الضم .

(و) حرف مبنى على الفتح .

الفاعل

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ومضمر ، تعريف كل .

نَجَح محمدٌ فى حَيَاتِه العلمية ، والعملية ؛ لأنه قضى حياتَه يسمع ، ويطيعُ ، ، وقد سعدت أسرتهُ بمستقبله الباهر ، وكانَ لإخوته النموذج الطيب : ففرح به أبُوه وسارَ على دَرْبه أخوه ، وقد جدُّ الفتى واجتهدَ حتى نال حظا كحظ أخيه ....

البيان

إذا نظرت فى الجملة الفعلية «نَجَح محمدٌ» وجدتها قد استوفت ركنيها : الفعل والفاعل .

فالفعل «نَجَح» وهو فعل ماض ، دل على وقوع حدث النجاح فى الزمن الماضى وهو الركن الاول ، والذى قام بالنجاح ، وأحدثه هو «محمدٌ» ويقال له : الفاعل ، وهو الركن الثانى فى الجملة الفعلية .

أما ضبط آخر محمد ، وهو حرف الدال فإنه الضم ؛ فهو مرفوع لأنه فاعل ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ومثل ذلك الجملة الفعلية «سَعِدت أسْرَتُه ...» فالفعل «سَعِد» والتاء تاء التأنيث الساكنة ، وقد دلت هذه التاء على أن الفاعل مؤنث ، وهو «أسرته» كما ظهرت الضمة - أيضا - على التاء من «أسْرته» .

أما الجملة الفعلية «فرح أبُوه» فإن الفاعل فيها كلمة «أبُوه» والرفع - هنا -

بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة ، وهى «أبُوكَ ، وأخُوك ، وحَمُوك ، وفُوكَ ، وهَنُوك ، وذُو مالٍ» وهى ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

ومثل ذلك «سارَ عَلَى دَرْبِه أخُوه» فالفاعل «أخوه» وهو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة .

أما جملة «.... جدَّ الْفَتَى» فإن الفعل «جدَّ» والفاعل «الْفَتَى» والرفع – هنا – مقدر على الألف ؛ لأن «الْفَتَى» اسم مقصور ، ويتعذر ظهور الحركات على الألف لسكونها ...

وعند التأمل فى جملة «قَضَى حَياتَه» نجد الفعل «قَضَى» وليس له فاعل ظاهر وإنما نقدره ضميرا فى الفعل «قَضَى» يعود على «محمد» والتقدير : قضى هو حياته لأنه لابد من الفاعل ، فإذا لم نجده ظاهراً قدرناه مضمرا ....

ومثل ذلك : «يسمعُ ، ويطيعُ» فالفاعل «هو» يعود على «محمَّد» وكذلك الفاعل فى «اجْتَهدَ» ...

القواعد

١ – **تعريف الفاعل فى اللغة** : الفاعل : هو من أوجد الفعل ، **وفى الاصطلاح** : هو الاسم المرفوع ، المذكور قبله فعله .

فالاسم : يخرج الفعل ، والحرف ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .

ويكون صريحا ، نحو «نَجَح سَعِيد» كما يكون مؤولا ، كقوله تعالى : أولَم يكفهم أنا أنْزَلْنا» «فإن» حرف توكيد ، ونصب ، و«نَا» اسم «أنَّ» مبنى على السكون فى محل نصب ، و«أنْزَلْنا» فعل ماض ، وفاعله «نَا» **والجملة** : فى محل رفع خبر «أنَّ» و «أنَّ» وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل «يكفى» والتقدير : أولَم يكْفهِم إنْزَالُنا .

والمرفوع : يخرج المنصوب ، والمجرور ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .

والمذكور قبله فعله : يخرج المبتدأ ، واسم «إنَّ» وأخواتها ، لعدم تقدم فعل قبلهما كما يخرج اسم «كَانَ» وأخواتها واسم «كَادَ ، وأخواتها» . فإنهما وإن تقدمهما فعل فإن

هذا الفعل ليس فعل واحد منهما .

ومثل الفعل : اسم المفعول نحو «هَيهاتَ العقيق» : فالعقيق : فاعل وكذلك اسم الفاعل ، نحو : «أناجح أخُوك» ؟ فأخُوكَ فاعل لاسم الفعلَ وهو «ناجح».

٢- حكم الفاعل :

يرفع الفاعل بالضمة الظاهرة على آخره ، أو بما ناب عنها ، وقد تكون الضمة ظاهرة وقد تكون مقدرة للتعذر ، أو للثقل .

٣ - ينقسم الفاعل إلى ظاهر ، ومضمر :

(أ) فالفاعل الظاهر : مايدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة .

(ب) والفاعل المضمر : مالا يدل على المراد منه إلا بواسطة قرينه : تكلم أو خطاب ، أو غيبة .

ومن أنواع الظاهر :

الفاعل المفرد المذكر ، نحو «نَجَح محمدٌ» و «يَسْعد خَالدٌ» ....

والفاعل المفرد المؤنث ، نحو «سَعدت فاطمةُ» ، وتَفُوزُ عَائَشةُ» .

والفاعل المثنى المذكر ، نحو «فاز الصديقان» ، و «يفُوزُ المحمدان» .

والفاعل المثنى المؤنث ، نحو «نَاَتَتْ الفاطمتَان» و «تَسعَدُ الطالبتان» .

والفاعل المجموع جمع مذكر سالما ، نحو «نجح المحمدُون» و «ينْجَح المجدُّونَ» .

والفاعل المجموع جمع مؤنث سالما ، نحو «نَجحتْ الفاطمات» و «تنجح الفَاطماَتُ» .

ومثال الفاعل المجموع جمع تكسير لمذكر ، نحو «سَعِدَ الزيودُ» و «يَسْعَد الزُيُودُ».

ومثال الفاعل المجموع جمع تكسير لمؤنث ، نحو «فازت الهنود » و «تفوز الهنودُ»

الفاعل المضمر :

والضمير مادل على تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة :

فالمتكلم الواحد أو الواحدة ، نحو «نجحتُ ، وسَعدتُ ....» .

والمتعدد ، أو المعظم نفسه ، نحو : «اجتهدنا ، ونجحنا ....» .

والمخاطب الواحد المذكر ، نحو : «نجحتَ ، وفزتَ ....» .

والمخاطبة الواحدة المؤنثة ، نحو «نجحَتِ ، وفزتِ ....» .

ومثال ضمير المخاطبين ، أو المخاطبتين ، نحو «نجحتُما ، وفزتُما ....» .
ومثال ضير المخاطبين ، نحو : «نجحتُم ، وفزتُم .....» .
ومثال ضمير المخاطبات ، نحو «نجحتن ، وفزتن ... » .
ومثال ضمير الواحد الغائب ، نحو «نَجَح» فى قولك : «محمد نجح» أى : هو .
ومثال ضمير الواحدة الغائبة ، نحو «نجحتْ» فى قولك «سُعَاد نجَحَت» أى «هى» .
ومثال ضمير الغائبيْن : مذكرين ، كانا أو مؤنثين . نحو «الطاليان نَجحا ، والطالبتان نجحتا ....» أى : هما .
ومثال ضمير الغائبين : «الطلاب فَاقُوا» أى : هُمْ .
ومثال ضمير الغائبات : «الطالباتُ نجحْنَ» أى : هنَّ .
وما تقدم من الضمائر يقال عنها : إنها ضمائر متصلة .
ومثال المنفصل أن تقول : «ما فاق إلا أنَا» «فأنَا» فاعل ، وهو ضمير منفصل ... وكذلك البواقى ....

الأسئلة والتطبيقات

١ - عرف الفاعل فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاه ، واشرح التعريف .
٢ - مثل للفاعل : صريحا ، ومؤولا .
٣ - ماحكم الفاعل الإعرابى ؟ مثل لما تذكر .
٤ - قسم الفاعل الى قسميه ، ومثل لكل قسم منهما بأمثلة ؟
٥ - مالفاعل الظاهر ؟ وما الفاعل المضمر ؟
٦ - مثل للفاعل الظاهر بأمثلة تستوعب جميع أنواعه .
٧ - مثل للفاعل المضمر المتصل بأمثلة تستوعب جميع الأنواع . .
٨ - مثل للفاعل المضمر المنفصل بأمثلة متعددة .
٩ - إذا أردت الخير ، ورمت النجاح فاحرص على العبودية الحقة ، وأقبل على ربك بالذكر ، والشكر ، ولا تنو إلا الذى هو خير ، ولاتجعل فى قلبك غِلا لمؤمن واسمع نصح أساتذتكِ ، وتَعاوَن مع زملائك على البرّ ، والتقوى .
عندئذ تسعَد فى حَيَاتك ، وتفوز فى مستقبل أيامك .

(أ) فى العبارة المتقدمة أفعال : استخرجها ، وبين نوعها ، واذكر فاعل كل منها ، ونوعه .

(ب) قدر الفاعل المضمر فى الآتى :

احرص – تَنْو – تجعل – اسمع – تسعد – تفوز .

١٠ – أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل جملة منها على فعل ، وفاعل .

(أ) من نجح فى المسابقة ؟ (ب) من زاركم بالأمْس ؟

(حـ) من قرأ كتابه ؟ (د) متى يقدُم المسافرُ ؟

١١– ضع مايلى فى جمل تامة بحيث يقع كل اسم منها فاعلا :

محمد – المحمدان – فاطمة – فاطمتان – فاطمات – فواطم – العليُّون – الزيود – الفُضْلى – الفُضْلَيَات – النساء .

نماذج إعرابية

(أ) «نَجَحَ الطَّالب» .

نجح : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الطالبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(ب) «نَجَحت الطالباتُ» .

نجح فعل ماض ، والتاء تاء التأنيث ، حرف مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

(جـ) «يفوز أخوك ...»

يفوزُ : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أخُوك : أخو : فاعل ، مرفوع بالواو ، نيابة عن الضمة ، لأنه من الأسماء الستة ، أخو : مضاف ، والكاف : ضمير مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة .

(د) «فُزْ فى الامتحان» .

فُزْ : فعل أمر مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا ، تقديره «أنْتَ» .

فى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الامتحان : مجرور «بفى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

المفعول به

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر ، تقسيم المضمر إلى متصل ومنفصل .

***

أصْغَيْتُ إلى شَرح أسْتَاذِى ، وأعجَبَنى علمُه ، وفَهِمْتُ الدرسَ فهماً جيداً ، وقد أكرمنى أسْتَاذى ، وإيّاىَ شكر الطلابُ ...

التحليل

الجملة الفعلية «فَهِمتُ الدرسَ» قد اشتملت على الآتى :

حدث : هو الفعل ، وهو «فَهِم» وهو الركن الأول من الجملة .

تاء الفاعل : وهى التاء المضمومة فى «فَهِمتُ» وهى ضمير المتكلم ، وقد وقع هذا الضمير فاعلا للفعل «فَهِم» إذ الفهم حَدَث منه .... والفاعل هو الركن الثانى للجملة الفعلية .

وبالركنين تكون الجملة الفعلية قد استوفت ركنيها : الفعل ، والفاعل . أما كلمة «الدرْسَ» فإنها قد وقعت مكملة فقط .

وعند التأمل نجد أن الفعل قد قام به الفاعل ، المعبر عنه بضمير المتكلم وقد وقع هذا الحدث على «الدرْس» .

ويقال لمن وقع عليه فعل الفاعل : إنه مفعول به .

ومثل ذلك : الياء ، وهى ضمير المتكلم فى الجملة : «أعجَبَنى عِلمُهُ» .

قد جاءت النون قبل ياء المتكلم ، وهى ضمير متصل .

ويقول النحاة عن هذه النون : إنها نون الوقاية ، وذلك لأن ياء المتكلم لابد لها

من كسرة تسبقها حتى تأتى ، والفعل لايكسر .

ولذلك : جاءوا بهذه النون ؛ لأنها تتحمل الكسرة ، وتقى الفعل من الكسر .

وقد أطلقوا عليها : نون الوقاية ، لأنها وقت الفعل من الكسر وتحملت الكسرة التى لابد منها قبل ياء المتكلم .

وياء المتكلم ضمير ، والضمائر مبنية ، فالياء ضمير مبنى على السكون فى محل نصب .

وفى الجملة الفعلية - أيضا - «إِيَّاىَ شكَرَ الطُّلاب» .

نجد المفعول به ضمير النصب المنفصل «إياى» وقد تقدم المفعول به على الفعل «شكَرَ» والفاعل «الطُّلابُ» لغرض اقتضاه الحال ... وقد جاءت الجملة الفعلية مطابقة له .

القواعد

١ - من مكملات الجملة الفعلية المفعول به .

٢ - المفعول به :

هو : الاسم المنصوب ، الذى يقع عليه فعل الفاعل .

فالاسم : يخرج الفعل ، والحرف ، إذ لايكون واحد منهما مفعولاً به .

والمنصوب : يخرج المرفوع ، والمجرور ، فلا يكون المفعول به مرفوعا ، أو مجرورا. ويراد بوقوع فعل الفاعل عليه ما يكون فى حالة الإثبات ، كما تقول : «حفظ الطالبُ الدرس» أو فى حالة النفى ، كما تقول : «لَمْ يَحْفَظْ الطالبُ الدرسَ» .

٣ - ينقسم المفعول به الى قسمين :

(أ) ظاهر : وهو مايدل على معناه بدون احتياج الى قرينة : تكلم ، أو خطاب أو غيبة .

تقول : قَطَفْتُ زهرةً ، وأَكَلْتُ ثَمَرَةً ، وكتبتُ دَرْساً ، .....

(ب) مضمر :

وهو : ما يدل على معناه بواسطة قرينة : تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة ...

وينقسم المضمر المنصوب الى قسمين :

الأول : المتصل .

الثانى : المنفصل .

وللمتصل اثنا عشر لفظا :

والأمثلة مايلى :

نفعَنِي الأستاذ ، نَفَعَنَا ...نَفَعَكَ ، نَفَعَكِ ، نَفَعَكُمَا ، نَفَعَكُم ، نَفَعَكُنَّ ، ونَفَعَهُ ، ونَفَعَها ، ونَفَعَهُمَا ، ونَفَعَهُمْ ، ونَفَعَهُنَّ .

وذلك : بحسب التكلم ، والخطاب ، والغيبة ، والإفراد ، وعكسه ، والتذكير ، والتأنيث .

وللمنفصل اثنا عشر لفظا :

والأمثلة مايلى :

إيَّاىَ أكرم الأستاذُ ، إيَّانَا أكرَمَ الأسْتَاذ ، وإياكَ ، وإياكِ ، وإياكما ، وإياكُم ، وإيَّاكُنَّ .

إيَّاهُ ، وإيَّاها ، وإيَّاهُمَا ، وإيَّاهُم ، وإيَّاهُنَّ .

وذلك : على حسب ماتقدم .

والصحيح أن الضمير إنما هو «إيَّا» وأن مابعده لواحق ، تدل على التكلّم ، أو الخطاب ، أو الغيبة ؛ ......

أسئلة وتطبيقات

١ - المفعول به من المكملات : وضح ذلك .

٢ - عرف المفعول به ، واشرح التعريف ، مثل لما تذكر .

٣ - قسم المفعول به إلى ظاهر ، ومضمر ، ومثل لكل منهما بأمثلة .

٤ - قسم المضمر إلى قسميه ، ومثل لما تقول .

٥ - أخرج علىٌّ قلما ، وأحضر كراسةً ، وتابَع الشرحَ ، وكتَبَ الملحوظَاتِ الهامَّة ، وحَفِظَ كلَّ ما كتبَ .

فى العبارة المتقدمة جمل فعلية :

(أ) استخرج الركنين الأساسيين لكل جملة .

(ب) استخرج المفعول به ، واذكر حكمه الإعرابى من كل جملة .

٦ - اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مفعولا به فى جملة مفيدة .

أخوك - محمد - على - الكتاب - القلم - وردة - تفاحة .

نماذج إعرابية

(أ) «ركب الحجاجُ الطائرةَ» .

ركب : فعل ماض ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الحجاجُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الطائرة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) «إيَّاكَ نعبُدُ» :

إيَّاكَ : إيا ضمير منفصل فى محل نصب ، مفعول به مقدم ، والكاف : حرف خطاب ، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

نعبد : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوبا ، تقديره : نَحْن ...

(جـ) «أكرمتُك» :

أكرمتك : أكرم فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع ، والكاف ضمير مفعول به فى محل نصب.

المبتدأ

تعريفه : تقسيمه إلى ظاهر ، ومضمر .

محمدٌ نبيلٌ ، وفاطمةُ فاضلةٌ ، ومُوسَى كريمٌ ، ورِضَا عاقلةٌ ، والمحمَّدانِ مقبلان على الدرس ، والطالباتُ فُضلَيات ...

والمجتمع ينهض به أبناؤُه ، وبناتُه ، إذا أدى الجميع واجباتهم ...

وانت نَابهٌ إنْ أدَّيت واجبك نحو نفسك ، ووطنك .

التحليل

كلمة «محمدٌ» وقعت فى أول الجملة الاسمية ، ولم يسبقها شىء ، وهى لا تفيد معنى يحسن السكوت عليه .

وإنما يتم المعنى إذا انضم إليها ما يكمل به المعنى ، وذلك - مثلا - كلمة «نَبيلٌ» ويقال لكلمة «محمَّد» إنها مبتدأ وذلك : لأنه قد ابتدئ بها ، ولم يسبقها شئ آخر .

وعند التأمل فى ضبط الدال من «محمدٌ» نجد الحركة التى على الدال الضمة .... «فمحمد» اسم مرفوع بالضمة ، لأنه مبتدأ والمبتدأ يرفع بالضمة الظاهرة ، كما يرفع بالضمة المقدرة ، مثل «موسى كريمٌ» «فموسى» مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، أى : لأن الألف لسكونها يتعذر أن تظهر الضمة عليها ....

ومثل ذلك «رِضَا عاقلة» فالرفع لكلمة «رِضاً» الواقعة مبتدأ بالضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ....

والكلمة التى تممت المعنى يطلق عليها أنها : الخبر ...

وعند التأمل : نجد المبتدأ قد طابقه الخبر فى «محمدٌ نبيلٌ» و «موسى كريمٌ» فى الإفراد ، والتذكير ، وقد طابق الخبر المبتدأ - أيضا - فى الإفراد ، والتأنيث فى الجملة الاسمية «فاطمةُ فاضلةٌ» وفى «رِضَا عاقلةٌ» .

وفى التثنية ، والتذكير فى «المحمدانِ مُقْبلان ....» وفى الجمع المؤنث فى «الطالباتُ فضليات» ... وهكذا .

ومع التفكر فى الجملة الاسمية «أنْت نابهٌ» نجد المبتدأ ضميرا ، وهو «أنْت» .

ومثل ذلك بقية الضمائر .. وهى ضمائر الرفع المنفصلة ....

القواعد

١- المبتدأ :

هو الاسم المرفوع ، العارى عن العوامل اللفظية .

٢- والمبتدأ : تجتمع فيه ثلاثة أمور :

الأول : أن يكون اسما ، فخرج عن ذلك : الفعل ؛ والحرف .

والثانى : أن يكون مرفوعا ، فخرج بذلك : المنصوب ، والمجرور بحرف جر أصلى.

والثالث : أن يكون عاريا عن العوامل اللفظية ، مثل الفعل ، ومثل «كانَ ، وأخَواتها» : فالذى بعد الفعل يقال له الفاعل ، والذى بعد «كان ، أو إحدى أخواتها» يسمى اسم «كانَ» ولا يسمى مبتدأ .

ومثال ما استوفى الشروط - زيادة عما تقدم - «علىٌّ شجاعٌ» و «هِنْد ناجحةٌ» و «الطلاب ناجحونَ» ...

٣- حكم المبتدأ الإعرابى : الرفع بالضمة الظاهرة ، أو المقدرة ، أو بما ينوب عن الضمة .

٤- يجب التطابق بين المبتدأ ، والخبر فى الإفراد ، والتثنية ، والجمع ، وفى التذكير ، والتأنيث ...

٥- يأتى المبتدأ مضمراً ، والمبتدأ المضمر اثنا عشر لفظاً : تقول : «أنَا مخلصٌ» : «فأنَا» للمتكلم الواحد .

«نحنُ مخلصُونَ» «فنحنُ» للمتكلم المتعدد ، أو الواحد المعظم نفسه .

«أنتَ مخلصٌ» : «فأنتَ» للمخاطب المفرد .

«أنْتِ مخلصَةٌ» : «فأنتِ» ، للمخاطبة المفردة ، المؤنثة .

«أنتُما مخلصَانِ ، وأنتما مخلصتَان» ، «فأنتما» للمخاطبين ، أو المخاطبتين .

«أنتُم مخلصونَ» : «فأنتم» لجمع الذكور المخاطبين .

«أنتنَّ مخلصاتٌ» : «فأنتنَّ» لجمع الإناث المخاطبات .

«هو مخلصٌ» : «فهو» للمفرد الغائب المذكر .

«هى مخلصةٌ» : «فَهِىَ» للمفردة الغائبة المؤنثة .

«هُمَا مخلصان ، أو هما مخلصتَانِ» : «فهما» للمثنى الغائب : مذكراً ، ومؤنثاً .

«هُمْ مخْلِصونَ» : «فهم» لجمع الذكور الغائبين .

«هُنَّ مخلصاتٌ» : «فهنَّ» لجمع الإناث الغائبات .

الأسئلة والتطبيقات

١- عرف المبتدأ ، ومثل له بأمثلة .

٢- ما الأمور التى تجتمع فى المبتدأ ؟ مثل لما تذكر .

٣- ما حكم المبتدأ الإعرابىّ ؟ مثل لما تقول .

٤- فيم تكون المطابقة بين المبتدأ والخبر ؟ مثل لما تذكر .

٥- اذكر المطابقة بين المبتدأ والخبر فيما يلى :

(أ) البابُ مفتوحٌ (ب) الوردةُ متفتحةٌ .

(جـ) الطالبان نَاجحَان . (د) الجرتَانِ واسعتَانِ .

(هـ) المعلمُونَ مخلصونَ . (و) الطالباتُ فضليات .

(ز) الطلاَّبُ فُضَلاء . (ح) الزَّيانبُ محترماتٌ .

(ط) الشوارعُ نظيفةٌ . (ى) النوافذُ مَفْتوحَةٌ .

٦- أكمل الجملة الاسمية بوضع الخبر المناسب عن الضمائر الآتية :

(أ) أنَا .... (ب) نَحْنُ ....

(جـ) أنْتَ .... (د) أنْتِ ....

(هـ) أنتُما .... (و) أنْتُم ....

(ز) أنتنَّ .... (ح) هُوَ ....

(ط) هىَ .... (ى) هُمَا ....

(ك) هُمْ .... (ل) هُنَّ ....

نموذج إعرابى

«محمدٌ فاضلٌ» :

محمدٌ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فاضلٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نموذج آخر

«هُدًى عفّةٌ» :

هُدًى : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة .

عفة : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

****

الخبر

تعريفه ، أنواعه ، ما يشترط فى بعض أنواعه

خالدٌ شجاعٌ ، وعَلىٌّ بليغٌ ، إذا خَطَب ، وبكر أبوهُ كريمٌ ، يستقبلُ أضيافه ، ويبشّ فى وجوههم ، وسَعيدٌ كرُم أصلُه ، وظهرَ شرَفُه .. وأحمدُ فى المعهدِ ، يتلقى العلمَ ، ومحمدٌ فوقَ الكرسىّ ، يستذكرُ دروسَهُ .

البيــان

جملةِ «خالدٌ شجاعٌ» جملة اسمية ؛ لأنها بدئت باسم ، هو «خَالدٌ» وقد عرفنا أن الاسم إذا ابتدئ به ، ولم يسبقه شئ يقال له : المبتدأ ، والمتبدأ لايفهم منه معنى إلا إذا انضم إليه ما يكمل معنى الجملة الاسمية ، ويحسن السكوت عليه .

وعندما قيل : « ... شُجاعٌ» كمل معنى الجملة الاسمية ، ونقول : إن كلمة «خالدٌ» ابتدئ بها ، أما كلمة «شجاعٌ» فإنه قد أخبر بها عن «خَالد» ولذلك : يطلق على «شجاعٌ» أنه خبر عن «خَالد» ومن ذلك نقول : إن جملة «خالدٌ شُجَاعٌ» جملة اسمية ، ركناها الأساسيان ، هما المبتدأ ، وهو المقدم ، والخبر ، وهو المؤخر .

وكذلك الجملة الاسمية : «عَلىٌّ بليغٌ» جملة من مبتدأ ، هو «علىٌ» وخبر هو «بليغٌ» .

وعند التأمل نجد الخبر فى كل من الجملتين مفردا ؛ لأنه ليس بجملة ، ولاشبه جملة .

وعند النظر فى الجملة الاسمية «بكرٌأبوه كريمٌ» نجد كلمة بكر قد وقعت مبتدأ .

وعند البحث عن الخبر لانجده مفردا ، كما تقدم ، وإنما نجده جملة اسمية ؛ قد تكونت من مبتدأ هو «أبُوهُ» وخبر هو «كريمٌ» وقد وقعت الجملة الاسمية كلها خبراً عن المبتدأ الأول ، وهو «بكرٌ» وهنا نقول : إن الخبر فى هذه الحالة لم يأت مفردا وإنما جاء جملة اسمية ، مكونة من الركنين الأساسيين ، وهما : المبتدأ ، والخبر .

ومع التأمل - أيضا - لا نجد الجملة الثانية ، الواقعة خبراً عن المبتدأ منفصلة عن المبتدأ ، وإنما نجد رابطا بين المبتدأ ، وجملة الخبر الاسمية ، وذلك الرابط هو الضمير فى كلمة «أبُوه» .

وبهذا الضمير : تم الربط بين المبتدأ ، وبين جملة الخبر الاسمية .

وإذا أمعنا النظر فى جملة : «سعيدٌ كرُمَ أصْله» وجدنا الجملة اسمية - أيضا - المبتدأ فيها «سَعيدٌ» أما الخبر فإنه قد وقع جملة - أيْضاً - ولكنه فى هذه الحالة لم يقع جملة اسمية - كما سبق ، وإنما وقع جملة فعلية من فعل ، هو «كَرُم» وفاعل ، هو «أصْله» والجملة من الفعل ، والفاعل هى الخبر .

ولم تخل جملة الخبر من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ ، وهذا الرابط هو : الهاء فى أصله ، والهاء ضمير يعود على «سَعيد» وقد تم الربط بهذا الضمير .

وأما جملة «أحْمدُ فى المعْهَدِ» فإن كلمة «أحمد» قد وقعت مبتدأ ، وقد أخبر عن المبتدأ بجار ، ومجرور ، هو «فى المعهَدِ» والجار والمجرور لابد له من متعلق ، والمتعلق هو الخبر فى الحقيقة ، ونقدره ، فنقول : «أحمدُ كائنٌ ، أو مستقرٌ فى المعهد» .

وهنا نقول : إن الخبر ليس مفرداً ، ولا جملة ، وإنما هو شبه جملة «جار ومجرور» .

أما الجملة الاسمية «محمدٌ فَوْقَ الكُرسِيّ» فإن المبتدأ هو كلمة «محمدٌ» وقد أخبر عنه بظرف هو «فَوْق ....» وأضيف إلى الكرسىّ ، والخبر فى الحقيقة هو متعلق الظرف ، ونقدره كما قدرناه سابقا ، فنقول : «محمدُ كائنٌ أو مستقرٌ فوق الكرسىّ» .

ويكون الخبر شبه جملة ، ولكنه فى هذه الحالة ظرف مكان ، ويأتى ظرف زمان - أيضا .....

وهكذا : يأتى الخبر مفردا ، وجملة : اسمية ، أو فعلية ، وظرف زمان ، أو مكان ، وجارا ومجرورا .

القـــواعـــد

١- الخبر : هو الجزء المتمم للفائدة ، أو ما تكمل به مع المبتدأ فائدة ، وهو الركن الثانى فى الجملة الاسمية .

٢- يقع الخبر على النحو التالى :

(أ) مفرداً : وهو ماليس جملة ، ولاشبه جملة .

(ب) جملة اسمية : ولابد لها من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ .

(جـ) **جملة فعلية** : ولابد لها من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ .

(د) **شبة جملة** : وشبه الجملة يأتى على نوعين :

الأول : الظرف : سواء أكان ظرف زمان ، أم مكان ...

الثانى : الجار والمجرور ...

والخبر فى الحقيقة هو متعلق الظرف الزمانى ، أو المكانى ، أو الجار والمجرور .

٦- حكم الخبر الإعرابى : أنه يكون مرفوعا ، ورافعه المبتدأ .

والجملة الاسمية ، أو الفعلية يكون محلها الرفع بالمبتدأ .

الأسئلة والتطبيقات

١- عرف الخبر ، ومثل له

٢- قسم الخبر إلى أقسامه المختلفة ، مع التمثيل لكل قسم منها .

٣- قد يقع الخبر جملة اسمية ، أو فعلية ، فماذا يشترط لذلك ، مثل لما تذكر .

٤- قد يقع الخبر شبه جملة : مثل لذلك ، مع بيان الخبر الحقيقى .

٥- وضح الخبر ، ونوعه ، والرابط - إن وجد فيما يلى :

(أ) الطالبُ فائقٌ .

(ب) حَسَن فاضل أبُوه .

(جـ) خالدٌ نجحَ أخُوه .

(د) الطائرُ فى عشه .

(هـ) البلبلُ فى البستان .

(و) الكتابُ عند أخى .

(ز) البركة فى البكورِ

(ح) الطلاب مستقبلهم عظيمٌ .

٦- بين المبتدأ ، وخبره ثم اذكر نوع الخبر فى الجمل الآتية :

(أ) العلمُ نافعٌ .

(ب) القطُّ تحت المائدة .

(جـ) الطالبُ كتابُه جديد .

(د) الطالباتُ فائقاتٌ .

(هـ) النيلُ ماؤه صافٍ .

(و) الزهراتُ متفتحاتٌ .

(ز) النجاةُ فى الصدقِ .

(ح) الطائرُ فوق الغصنِ .

٧- هات ما يأتى فى جمل مفيدة :

(أ) مبتدأ ، مخبرعنه بخبر مفرد .

(ب) مبتدأ ، مخبر عنه بجملة اسمية .

(جـ) مبتدأ ، مخبر عنه بجملة فعلية .

(د) مبتدأ مخبر عنه بجار ومجرور .

(هـ) مبتدأ مخبر عنه بظرف ...

نماذج إعرابيــة

(أ) الطَّالبُ مُسْتَقيمٌ .

الطالبُ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مُسْتَقيمٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(ب) «عليٌّ أبُوهُ شُجاعٌ» .

عليٌّ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أبُوهُ : أبُو : مبتدأ ثان ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة ، أبُو : مضاف ، وها : مضاف إليه ، مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة .

شجاعٌ : خبر المبتدأ الثانى ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

والجملة من المبتدأ الثانى ، وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول ، وهو «عَلِىٌّ»

(جـ) «محمدٌ نَجَحَ أخُوهُ» .

محمدٌ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نجَحَ : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أخوه : أخُو : فاعل للفعل «نجَحَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة ، أخو : مضاف ، وها : مضاف إليه ، مبنى على الضم فى محل جر بالإضافة .

والجملة من الفعل «نجَحَ» والفاعل «أخُوه» فى محل رفع خبر المبتدأ ، وهو «محمدٌ» .

(د) الطَّائرُ فَوْقَ الغُصْن» .

الطائر : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فوقَ الغصن : ظرف مكان ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

فوقَ : مضاف ، **والغصن** : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

والجار والمجرور متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، أو مستقر : خبر المتبدأ ، وهو «الطائر» .

****

المثنّى

نَجَحَ الطَّالبانِ ، وفَاقَت الطالبتَانِ ، واهتم الطالبَانِ بالقراءةِ الصيفية ، وسَاعَدَتْ الطالبتانِ فى أعْمالِ المنزل النافعَة ....

سأل الأستاذُ الطالبين فى أولِ العَام عن عملهما ، وسُرَّ بذلك ، واحترَمَ الطالبتيْنِ كذلك .

وقد أثنى الأستاذُ على الطالبَيْن ، وعلى الطالبَتين ثناءً عاطراً .

البيان

فى العبارة «الطَّالبَان» : تثنية «طالِب» . ومثل ذلك «الطَّالبتَانِ» : تثنية «طالبة».

وعند التأمل نجد المفرد كلمة «طالب» وقد زيد على هذا المفرد «ألف ونون» وكذلك «الطَّالبتَانِ» .

وقد وقع لفظ «الطالبَان» مرفوعاً ولكننا لم نجد الضمة ، وهي العلامة الأصلية للرفع ، وإنما وجدنا «الألف والنون» والألف علامة الرفع فى «المثنى» ، ومثل ذلك الألف فى «الطالبَتَانِ» .

ومن ذلك نعلم : أن المثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

وإذا أمعنا النظر فى جملة «سألَ الأستاذُ الطالبَيْن» ، نجد لفظ «الطالبين» قد وقع منصوبا ؛ لأنه مفعول به ، والفعل «سألَ» والفاعل «الأستاذُ» ولم نجد الفتحة وهى علامة النصب ، وإنما وجدنا ياء مفتوحا ما قبلها ، مكسوراً مابعدها ، ومن ذلك نعلم أن الياء تنوب عن الفتحة فى نصب المثنى ، والياء علامة فرعية ، كما كانت الألف كذلك.

ومثل ذلك لفظ «الطالبَتَيْن» فى الجملة الفعلية «... الطالبتين» والياء - أيضا - مفتوح ماقبلها ، مكسور مابعدها .

أما فى جملة «أثنى الأستاذ على الطالبَيْن» فإننا نجد «الطالبَيْن» بعد حرف الجر «على» ، والجر فى «الطالبتَيْنِ» لم يكن بالعلامة الأصلية : الكسرة وإنما كان بما ناب عن الكسرة ، والنائب عن الكسرة الياء ، وهى - أيضا - مفتوح ماقبلها ، مكسور مابعدها .

ومثل ذلك : «... وعلى الطالبَتيِن» فالجر بالياء ، المفتوح ماقبلها ؛ المكسور مابعدها - أيضا .

القواعد

١ - المثنى :

هو مادل على اثنين ، أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعا ، وياء ونون نصبا ، وجرا .

٢ - إعراب المثنى :

يعرب المثنى بحرفين نائبين عن الحركات الأصلية : الضمة الفتحة ، الكسرة .

(أ) يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

(ب) ينصب ، ويجر بالياء المفتوح ماقبلها ، المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة والكسرة .

٣ - ياء المثنى : مفتوح ماقبلها ، مكسور مابعدها .

٤ - النون فى المثنى : تكون عوضا عن التنوين فى الاسم المفرد : فالمفرد منون ، نحو «نَجَحَ طَالب» والمثنى زيدت فيه الألف والنون ، والياء ، والنون ، أما الألف والياء فهما علامتا إعراب ، وأما النون فإنها عوض عن التنوين فى الاسم المفرد.

٥ - نون المثنى مكسورة دائما : إلا ما شذ عن القاعدة .

الأسئلة والتطبيقات

١ - عرف المثنى ، ومثل له .

٢ - يعرب المثنى بما ينوب عن الحركات الأصلية :

(أ) وضح ذلك .

(ب) مثل بأمثلة توضح ماتذكر .

٣ - ما الحركة التى تكون على الحرف الذى قبل ياء المثنى ، وعلى نونه ؟ مثل لما تذكر .

٤ - علام تنوب النون فى المثنى ؟ وضح ، ومثل .

٥ - استخرج المثنى ، واذكر علامة إعرابه فى الجمل الآتية :

(أ) نالَ المحمدانِ جَائزة (ب) أحرزَ المتسابقان قصَبَ السبق .

(حـ) أكرمت الطالبين المجدين (د) نظرت إلى المحمَّدَيْنِ .
(هـ) أعدَّ الطالبَانِ دُرُوسَهُما (و) كتبت الفتاتانِ واجبهما .
(ز) فتحت البابَيْنِ (ح) ركبت طائرتَيْنِ .
(ط) ألقيت على الطلبة محاضرتين (ى) أثنيت على المجدِّين .

٦ - كتاب - مسطرة - طالب - فتاة - طائر - محسن .

(أ) ثن الكلمات السابقة .

(ب) اجعل كل مثنى فى ثلاث جمل تامة ، بحيث يكون المثنى : مرفوعا ، ومنصوبا ، ومجرورا .

نماذج إعرابية

(أ) «فَازَ الطَّالِبَانِ فى المسَابَقَة»

فاز : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الطالبان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

فى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المسابقة : مجرور بفى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(ب) «أكرمتُ الطالبَتَيْنِ المجدَّتينِ» .

أكرمتُ : أكرم فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء المتكلم ، أى : تاء الفاعل ، لا محل له من الإعراب .

والتاء : ضمير متصل : فاعل «أكرم» مبنى على الضم فى محل رفع .

الطالبتين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ، نيابة عن الفتحة ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

المجدَّتَيْن : صفة للطالبتين ، وصفة المنصوب ، تكون كذلك ، وعلامة النصب الياء المفتوح ماقبلها ، المكسور مابعدها ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(هـ) «نظرتُ إلى الزَّهْرَتَيْن» .

نظرت : فعل ماض ، مبنى على السكون ؛ لاتصاله بتاء الفاعل ، لا محل له من الإعراب ، والتاء فاعل ضمير ، مبنى على الضم فى محل رفع .

إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الزهرتين : مجرور «بإلى» وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها ؛ لأنه مثنى ، نيابة عن الكسرة ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

***

جمع المذكر السالم

طريقة إعرابه

تربَّى المسلمونَ الأوائلُ علَى موائد الوَحْى ، وقد حفظَ المسلمونَ من القرآن الكريم مَاشاء اللّٰه لهم أن يحفظُوا ، وقد عملُوا بما حَفظوا ، وأفادُوا مما دَرَسُوا .

وقد أكرم الله تعالى المتقين ، لأنَّه حميد يقبل القليلَ ، ويعطى الجليلَ .

وإذا نظرت إلى الخاشعين منهم فى الصلاة تمنيت أن يكون لك ما كانوا عليه ....

ورضى الله عن متَّقِى السلفِ الصالحِ ، وعنَّا بِهِم .

التحليل

إذا نظرت إلى كلمة « المسلمون» فى الجملة الفعلية «تربى المسلمُونَ» وجدتها قد وقعت فاعلا ، وحكم الفاعل الإعرابى الرفع ، ولا نجد علامته الأصلية ، وهى : الضمة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب «الواو» .

و «المسلمُونَ» : جمع «مُسْلِم» و «مُسلم» صفة لمذكر عاقل .... وقد جمعت الكلمة جمع مذكر سالماً ، فزيدت الواو ، والنون فى آخر المفرد ، وقد سلم المفرد من التغيير ، ومن ذلك أطلق عليه أنه جمع مذكر سالم : لسلامة المفرد ، وتذكيره .

وعند النظر فى كلمة «المتَّقِينَ» تجدها جمع مذكر سالم - أيضا - لكنها فى هذه الحالة وقعت مفعولا به ، وحكم المفعول به الإعرابى النصب ، ولكننا لا نجد علامة النصب الأصلية ، وهى الفتحة ، وإنما وجدنا ماينوب عنها ، والنائب عن الفتحة - هنا - الياء فى جمع المذكر السالم ....

أما كلمة «الخاشعين» فإنها جمع مذكر سالم ، والمفرد «خَاشع» وقد زيدت الياء ، والنون .

وحكم الكلمة الإعرابى : أنها وقعت مجرورة بحرف الجر «إلى» ولم نجد علامة الجر الأصلية ، وهى الكسرة ، وإنما وجدنا ما ناب عنها ، والنائب عن الكسرة - هنا - الياء .

وعند النظر فى «عن متَّقى السلف الصالح» نجد كلمة «متَّقى» قد وقعت مجرورة بالحرف «عَنْ» وعلامة الجر «الياء» .

وقد حذفت النون من الكلمة بسبب الإضافة إلى مابعدها والأصل «متقين السلف...»

ولكن عند الإضافة حذفت النون ؛ لأن النون لا تجتمع مع الإضافة .

القواعد

١ - **جمع المذكر السالم** : هو مادل على أكثر من اثنين بزيادة فى آخره ، صالح للتجريد ، وعطف مثله عليه ، تقول «المحمدون» والمفرد «محمد» إذا جردته من الزيادة ، ويمكن أن يقال «محمد ، ومحمد ، ومحمد ...»

٢ - جمع المذكر السالم : يرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة ، والكسرة .

٣ - **ياء جمع المذكر السالم** : مكسور ماقبلها ، مفتوح مابعدها ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ، وهى مفتوحة إلا ما شذ .

٤ - تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة

الأسئلة والتطبيقات

١ - عرف جمع المذكر السالم ، ومثل له بأمثلة .

٢ - لم أطلق على جمع المذكر السالم : أنه جمع السلامة ؟ وضح بأمثلة .

٣ - بم يعرب جمع المذكر السالم : رفعا ، ونصبا ، وجرا ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٤ - لمَ تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة ؟ مع التمثيل لما تقول .

٥ - استخرج جمع المذكر السالم من الجمل الآتية ، مع بيان إعرابه .

(أ) «قد أفلحَ المؤمنونَ» (ب) فاز المتقُونَ بالجنَّة .

(جـ) عظَّمت المحسنين (د) نظرت إلى الخاشعين .

(هـ) سعدتُ بعشرة المؤمنين (و) استقبلتُ الفائزين .

٦ - ضع جمع مذكر سالم فى الاماكن الخالية مما يلى ، واذكر علامة إعرابه .

(أ) أحسنتُ إلى ...... (ب) علمنا ....الأدب .

(جـ) كونُوا مع ...... (د) لا تكُنْ من ......

نموذج إعرابى

أ - «سَعِدَ الموفَّقُونَ» .

سعد : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الموفقون : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

نموذج آخر :

ب - «أكرمتُ المهذَّبين» :

أكرمتُ : أكرم فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

المهذبين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها ، المفتوح مابعدها ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

* * *

إعراب
جمع المؤنث السالم

أدت الطالباتُ الامتحان ، وقد أظهرت الفتياتُ اهتماماً بالغاً بأدائه فى حرص على التفوق .....

وقد جاءت نتائج الامتحانِ طيبة ، وقد شكر الأساتذةُ الطالباتِ علي حسن الأداء ، وقد نظروا إلى الطالباتِ نظرة تشجيع ، وتقدير .

البيان

الجملة الفعلية «أدَّتْ الطالبَاتُ الامتحان» نجد الركن الثانى فى الجملة : «الطالباتُ» وهو الفاعل للفعل ، والفاعل مرفوع ، وقد رفع بالضمة الظاهرة على آخره .

وعند التأمل فى كلمة «الطَّالِبَاتُ» نجد الكلمة تجمع مؤنث سالماً ؛ لأن المفرد «طالبة» وطالبة مؤنثة ، وقد سلمت صورة «طالبة» وزيدت الألف والتاء ، بعد حذف تاء طالبة .

ومن ذلك نقول : إن جمع المونث السالم يرفع بالضمة الظاهرة .

ومثل ذلك كلمة «الفَتَياتُ» فقد رفعت بالضمة الظاهرة ، لأنهاِ فاعل الفعل «أظهر» والتاء تاء دالة على أن الفاعل مؤنث ، ويقال لها تاء التأنيث .

وفى الجملة الفعلية « شكر الأساتذةُ الطالباتِ » نجد كلمة «الطَّالِبَاتِ» قد وقعت فضلة ، مكملا من المكملات الجملة الفعلية ، فهى مفعول به ، وحكم المفعول به الإعرابىَ النصب .

وعلامة النصب الأصلية الفتحة ، ولكننا لم نجد علي الحرف الأخير من «الطَّالِبَاتُ» الفتحة ، وإنما وجدنا الكسرة ، وهى نائبة عنِ الفتحة فى جمع المؤنث السالم .

ويقال : إن فى إعراب جمع المؤنث السالم نيابة حركة هى الكسرة عن حركة هى الفتحة .

أما جملة «وقد نظرُوا إلى الطَّالِبَاتِ ....» فإننا نجد كلمة «الطَّالِبَاتِ» قد وقعت مجرورة بحرف الجر «إِلَى» ونجد علامة الجر الكسرة الظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة .

ومن ذلك نقول : إن الجر فى جمع المؤنث السالم بالعلامة الأصلية ، وهى الكسرة، كما كان الرفع بالعلامة الأصلية ، وهى الضمة .

القواعد

١ - جمع المؤنث السالم :

هو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء فى آخره ، نحو «فاطمات وعائشات» وتحذف تاء التأنيث إذا كانت فى المفرد ، نحو «قائمة» تقول فى جمعه جمع مؤنث سالما «قائمات» .

٢ - إذا لم تكن الألف زائدة ، وكانت أصلية مثل ألف «قُضاة» أو كانت التاء أصلية كذلك ، مثل «أموات» جمع مَيت» لم يكن الجمع جمع مؤنث سالماً ، وإنما يكون جمع تكسير .

٣ - سمى هذا الجمع جمع المؤنث السالم لأن المفرد سلم من التغيير ، كما ذكرنا فى جمع المذكر السالم كذلك .

٤- حكم إعراب جمع المؤنث السالم أنه : يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة فقد نابت الكسرة فيه عن الفتحة .

الأسئلة والتطبيق

١ - عرف جمع المؤنث السالم ، مثل له ، واذكر سبب تسميته بالسالم .

٢ - إذا لم تكن الألف ، والتاء زائدتين فماذا يطلق على الجمع ؟ مثل لما تذكر .

٣ - ماحكم جمع المؤنث السالم الإعرابى ؟ وما النيابة فيه ؟ مثل لما تذكر .

٤ - استخرج جمع المؤنث السالم من الجمل الآتية ، وبين علامة إعرابه .

(أ) أقبلت الفاطمات على استذكار الدروس (ب) أحسنت إلى الطالبات .

(جـ) أكرمت الفتيات المهذبات . (د) جمال البنات فى أدبهنّ .

(هـ) الرحمات على الراحمين من البشر (و) وزع المحسنون الخيرات على المستحقات .

نماذج إعرابية

(أ) «نجحت الطالبات» :

نجحت : نجح فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الاعراب ، والتاء تاء التأنيث ، مبنى على السكون ، لا محل له من الاعراب .

الطالبات : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(ب) «أكرمت الفائقات» :

أكرمت : فعل ، وفاعل .

الفائقات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم

.(حـ) «مررت بالطالبات» :

مررت : فعل ، وفاعل .

بالطالبات : الباء حرف جر ، والطالبات : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الأفعال الخمسة

تعريفها ، بيان إعرابها

يا محمدان أنتُما تجتهدانِ فى أداء الواجب الدِّراسى ، والاجتماعىّ ، وأنْتُما يا فاطمتّان تَجتهدانِ فى تحصيل العلم ، والطالبان الفائزان يَجتَهدانِ فى الإقبال على الله تعالى بالعبادة ، والطالبتان المجدتان تَجتَهدانِ فى أداء الواجب ، وأنتم يا طلابَ العلم تجتهـدُونَ فى تحصيله ، وقد كان السابقون من الطلاب يجتهدُونَ فى الدرس ، والبحث ، وأنت يافاطمةُ تجتهدين فى أداء ما وجَبَ عليك .

والعقلاء لن يتهاوَنُوا فى نفع الغير ، ولم يُلحقُوا أدنى ضررٍ بالنَّاسِ .

البيان

«تَجتهْدَانِ» فى العبارة : يقال للفعل إنه من الأفعال الخمسة ، وقد أسند الفعل إلى ألف الاثنين ، أى : إلى مخاطبيْن .

ومثله الفعل «تَجتَهدانِ» فقد أسند الفعل إلى مخاطبتين .

أما الفعل «يجتَهدانِ» فقد أسند إلى ألف الاثنين ، أى : إلى الغائبين ، **ومثل** ذلك الفعل «تجتَهدانِ» فقد أسند إلى الغائبتين .

والفعل «تجتهدونَ» قد أسند إلى جمع الذكور المخاطَبين .

والفعل «يَجتهدُون» قد أسند إلى الذكور الغائبين .

أما الفعل «تجتهدِينَ» فقد أسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة ...

وهذه الأفعال يقال لها : **الأفعال الخمسة** .

وقد لحظ لنا فى جميع ما تقدم من الأفعال الخمسة أنها مجردة عن الناصب والجازم ، ومن ذلك تكون مرفوعة ، لهذا التجرد من الناصب ، والجازم ، والتجرد عامل معنوى ، له قوة العامل اللفظى فى العمل .

أما الفعل «يَتَهَاوَنُوا» فإننا نجد «لَنْ» قد دخلت عليه ، وهى حرف نفى ونصب ، واستقبال .

وقد عملت النصب فى الفعل «يَتهاوَنُوا» وعلامة النصب حذف النون ، وحذف النون علامة فرعية ، وحذف النون ينوب عن الفتحة ، كما ناب ثبوت النون عن الضمة

فى حالة الرفع .

أما الفعل «يلحقُوا» فهو فعل من الأفعال الخمسة ، وقد دخلت عليه «لمْ» وهى حرف نفى ، وجزمٍ ، وقلب ، وقد جزمت الفعل ، وعلامة الجزم حذف النون - أيضا - كالنصب ، وحذف النون علامة فرعية نيابة عن السكون .

القواعد

١ - الأفعال الخمسة :

هى كل فعل مضارع ، اتصل به ألف اثنين ، أو واو جماعة ، أو ياء مونثة مخاطبة نحو : «تَنجحاَن ، ويَنْجحَانَ ، وتنجحون ، وينجحون ، وتَنْجَحِينَ» .

٢ - الأفعال الخمسة : ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة ، وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة ، والسكون .

٣ - الأفعال الخمسة : تعرب بعلامات فرعية فى جميع الأحوال : الرفع ، والنصب والجزم .

الأسئلة والتطبيق

١ - عرف الأفعال الخمسة ، ومثل لها .

٢- بم تعرب الأفعال الخمسة ؟ مثل لما تذكر .

٣ - فى الأفعال الخمسة نيابة حرف عن علامة ، وحذف عن علامتين : وضح ذلك ، ومثل له .

٤ - فى الجمل الآتية أفعال من الأفعال الخمسة : استخرجها ، وبين ما أسندت إليه وعلامة إعرابها .

(أ) أنتم تؤدونَ واجباتكم .
(ب) هما يَجتَهدان فى تلقى الدرس .
(جـ) أنْتِ تفُوزين فى الامتحان .
(د) أنتم لم تقصرُوا فى أداء حق .
(هـ) أنتِ لم تفعَلى شراً .
(و) أنتما لنْ تقصرًا فى شئ طُلِبَ منكما

نماذج إعرابية

(أ) «المؤمنُون يَفْعَلُونَ الخيرَ» :

المؤمنون : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

يفعلون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ،والواو : فاعل ضمير ، مبني على السكون فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

الخير : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) «الطَّالِبَان لَنْ يَفْعَلا شراً» :

الطالبان : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

لَنْ : حرف نفى ، ونصب ، واستقبال ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب.

يفعلا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة ، منصوب «بلن» وعلامة نصبه حذف النون ، وألف الاثنين فاعل ، مبنى على السكون فى محل رفع ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

شراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(جـ) «المسلمُونَ لم يبدأوا غيرَهم بحرب» :

المسلمون : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو ، نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

لم : حرف نفى ، وجزم ، وقلب ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

يبدأوا : فعل مضارع من الافعال الخمسة ، مجزوم «بلم» وعلامة جزمه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير ، فاعل مبنى على السكون فى محل رفع ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ .

غيرهم : غير : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، غير : مضاف ، وهم : مضاف إليه فى محل جر بالإضافة .

بحرب : الباء : حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب .

حرب : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كان وأخواتها

معانيها : معمولاها ، إعرابهما

مايشترط فى بعضها ، أنواع خبرها

كَانَ مُحمَدٌ مجداً فى دراستِه ، وقد أمْسى محمدٌ نشطاً فى الاستذكار ، فأصبَح محمدٌ متقدماً على زُملائه ، وأضحى يُشَار إليه بالبَنَانِ ، وظل محمدٌ عاملاً لما يرفع شأنه ، وباتَ محمدٌ مسْروراً ، وصَارَ محمدٌ فريداً فى تفوقه ، وليْسَ محمدٌ متخلفاً عن تحصيل مكرمة ، ومازَال محمد دائباً على العمل ، وماانفك يَسْعى إلى الخير ، ومافتئ يعملُ له ، ومابَرِحَ محمدٌ مُواصلاً العملَ ، وإنَه ليعملُ مادَامَ قَادِراً عليْهِ .

التحليل

«كَانَ مُحمَدٌ مجداً» :

أصلُ الجملة الاسمية : «محمدٌ مجدٌ» : «فمُحمدٌ» مبتدأ ، و«مجدٌ» خبره .

وقد عرفنا أن المبتدأ ، والخبر مرفوعان – كما تقدم – .

و «كَانَ» وهى فعل ماض ناقص دخلت على الجملة الاسمية وقد أثرت أثرين .

أولهما : أنها نسخت رفع المبتدأ ، الذى كان مرفوعا بالابتداء ، وأحدثت رفعا جديدا ، فقد صار الرفع «بكَانَ» .

كما نسخت رفع الخبر ، الذى كان مرفوعا بالمبتدأ ، وأحدثت نصبا بها ... ومن ذلك نقول : إن «كَانَ» ترفع الاسم ، وتنصب الخبر .

وثانيهما : أنها نسخت التسمية ، وأحدثت تسمية جديدة : فقد صار المبتدأ اسما «لكَانَ» وصار الخبر خبراً لها .

ومثل «كَانَ» : فى ذلك جميع أخواتها .

ومعنى «كان» أنها تفيد اتصاف الاسم بالخبر فى الزمن الماضى : إما مع الانقطاع ، نحو : «كَانَ محمدٌ فَاضِلاً» وإما مع الاستمرار ، نحو قوله تعالى: «وكَانَ ربُّك قَديراً».

وقد دخلت «أمْسى» على الجملة الاسمية ، فكان لها فى العمل ، وتغيير التسمية ما تم «لكَانَ» .

« فأمْسىَ محمدٌ نشطا » قد صار « محمدٌ » اسما « لأمْسى » و « نشطاً » خبرها ، وقد أفاد الفعل « أمْسى » اتصاف الاسم بالخبر في المساء ، .... وهكذا .

ويفيد الفعل « أصْبَحَ » اتصاف الاسم بالخبر في الصباح ، نحو : « أصْبَح محمدٌ متقدماً على زُملائه » .

والفعل « أضْحَى » يفيد اتصاف الاسم بالخبر في « الضُّحَا » نحو « أضْحَى محمدٌ مَسْروراً » .

والفعل « ظلَّ » يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار ، تقول : ظلَّ محمدٌ عاملاً » .

والفعل « باتَ » يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات ، وهو « الليل » تقول « بَاتَ الطالبُ مجداً » .

والفعل « صَارَ » يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليه الخبر تقول : « صار الثَّلجُ مَاءً » .

والفعل « لَيسَ » يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال ، تقول : « ليْسَ الطالبُ غَافلاً » .

أما الأفعال « مازَالَ ، ماانفَكَّ ، مافَتِئَ ، ما بَرِحَ » فإنها تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال .

تقول : « مازال الطالبُ فَاضلاً » و « مابرح الطَّالبُ عَاقلاً » .

و « مافتئ العملُ مثمراً » و « مَابَرِحَ الإخلاصُ سائداً .... » .

أما الفعل « دَامَ » فإنه يفيد ملازمة الخبر للاسم - ايضا - ولابد من تقدم « مَا » المصدرية الظرفية على الفعل « دامَ » قال الله تعالى : « وَأَوْصَانِي بالصَّلاَةِ ، والزَّكَاةِ ما دمتُ حَيًّا » أي : ... مدة دوامي حيًّا .

وعند النظر في الأفعال « زال ، وانْفَكَّ ، وفَتِئ ، وبرحَ » نجد أنها عملت العمل المتقدم ، وهو رفع الاسم ، ونصب الخبر عندما تقدم عليها نفي ، ومثله شبه النفي .....

أما الفعل « دَام » فإنه يشترط لعمله تقدم « مَا » المصدرية الظرفية عليه ....

أما الأفعال الباقية فقد لحظ لنا أنها عملت دون شرط .

القواعد

١ - حكم المبتدأ ، والخبر الإعرابى الرفع .

٢ - كان ، وأخواتها أفعال ناسخة : تنسخ رفع المبتدأ ، وتحدث رفعا جديدا بها ، وتنسخ رفع الخبر ، وتحدث له نصبا بها .

٣ - يقال للمبتدأ : إنه اسم «كَانَ» أو إحدى أخواتها ، ويقال للخبر إنه خبر «كَانَ» أو إحدى أخواتها .

٤ - الأفعال «كَانَ ، وأمْسىَ ، وأصبَحَ ، وأضحْى ، وظَلَ ، وبَاتَ ، وصَارَ ، ولَيْسَ» تعمل العمل المتقدم ، دون شرط .

٥ - الأفعال «زال ، وانْفَكَّ ، وفَتِئ ، وبرحَ» تعمل العمل المتقدم بشرط تقدم نفى أو شبهه عليها .

٦ - الفعل «دَامَ» يشترط لعمله تقدم «ما» المصدرية الظرفية عليه ...

٧ - تنقسم الأفعال المتقدمة - من جهة التصرف - إلى ثلاثة أقسام :

الأول : مايتصرف فى الفعلية تصرفا كاملاً ، أى : يأتى منه الماضى ، والمضارع، والأمر ، وهو سبعة أفعال : «كَانَ ، وأمْسىَ ، وأصبَحَ ، وأضحْى ، وظَلَ ، وبَاتَ ، وصَار» .

الثانى : مايتصرف فى الفعلية تصرفا ناقصا ، أى : يأتى منه الماضى والمضارع ليس غير .

وهذا القسم تحته أربعة أفعال ، هى «زال ، وانْفَكَّ ، وفَتِئ ، وبرحَ» .

الثالث : مالا يتصرف أصلا ، وهو فعلان : «لَيْسَ» : اتفاقا ، و «دَامَ» على الأصح .

٨ - غير الماضى من هذه الأفعال يعمل عمل الماضى :

قال الله تعالى : «ولاَ يَزَالُونَ مختلفين» وقال تعالى : «لَنْ نَبْرحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ» وقال تعالى : «تَاللهِ تَفْتَأُ تذكرُ يُوسُفَ» .

وتقول فى مضارع «كَانَ» : «يكون الصبرُ نافعاً» وتقول فى أمره : «كُنْ مجداً فى عملك» ... وهكذا .

الأسئلة والتطبيقات

١ - ماحكم المبتدأ ، والخبر من الأعراب ؟ مثل لما تقول .

٢ - ماذا ينسخ حكم المبتدأ ، والخبر ؟ مثل لما تذكر .

٣ - اذكر الأفعال التى ترفع الاسم ، وتنصب الخبر ، دون شرط ، ومثل لها .

٤ - ماذا يشترط لعمل الأفعال زالَ ، وبَرحَ ، وفَتِئَ ، وانفك ؟ مع التمثيل لما تذكر

٥ - ماذا يشترط لعمل الفعل «دَامَ» ؟ مثل لما تذكر .

٦ - ماذا تحدث الأفعال الناسخة فى تغيير المصطلحات النحوية ؟ مثل لما تذكر .

٧ - يعمل غير الماضى من الأفعال المتصرفة عمل الماضى : اشرح ذلك بالتمثيل .

٨ - استخرج الفعل الناسخ ، وبين اسمه وخبره فيما يلى :

(أ) أمسى الجو بارداً . (ب) ظل الطالب فاهماً .

(جـ) أضحى الطائرُ مفرداً. (د) أصحبك مادمت مجداً

(هـ) ليس الطالبُ منحرفاً . (و) مازال العلمُ مُلهِماً .

٩ - أدخل «كَانَ» أو إحدى أخواتها على الجمل الاسمية الآتية ، وغير مايلزم تغييره ، مع ذكر السبب .

(أ) الصبرُ مرٌّ ، لا يتجرعه إلا حرٌّ . (ب) المالُ نافعٌ ، ما أُنْفِقَ فى وُجُوهِ الخيرِ .

(حـ) الحقُّ منتصر . (د) الأدبُ مفيد .

(هـ) النجاحُ مَعَ الصَّبر . (و) البستانُ مُزدهِر .

نماذج إعرابية

(أ) كَانَ اللّه عليماً .

كان : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

اللّه : لفظ الجلالة اسم «كَانَ» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عليماً : خبر «كَانَ» منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) قال اللّه تعالى : «وَلَا يَزَالُونَ مختلفين» :

ولا : الواو : على حسب ماقبلها .....

لا نافية : حرف مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

يزالون : فعل مضارع متصرف من الفعل «زَالَ» من أخوات «كَانَ» يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون .

واو الجماعة : اسم «يزال» ضمير مبنى على السكون فى محل رفع بالفعل الناسخ «يَزالَ» .

مختلفين : خبر «يَزال» منصوب بالفعل الناسخ «يَزال» وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

(جـ) «أَمْسَى الجوُّ بارِداً» :

أمسى : فعل ماض ناقص من أخوات «كَانَ» يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبنى على الفتح المقدر ، منع من ظهوره التعذر ، لا محل له من الإعراب .

الجوُّ : اسم «أَمْسَى» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بارداً : خبر أمسى ، منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأسماء الخمسة

طريقة إعرابها ، وشروطه

أى بنى : أسعَد بما أعطاكَ اللّه تعالى : «فأبُوكَ فاضِلٌ ، وأخوكَ مجدٌّ ، وحَمُوكَ مخلصٌ ، وفُوكَ عَفٌّ عن الخَنَا ، وذُو الفَضْلِ يلمُّ بكُمْ .

فلقد رأيتُ أباكَ يكرم العلماءَ ، وشاهدْتُ أخَاكَ دائب الجدّ .... وفى أبيكَ خيرٌ كثيرٌ ...

التحليل

عند النظر فى العبارة نجد كلمة «أبُوكَ» فى الجملة الاسمية «فأبُوكَ فاضِلٌ» قد وقعت مبتدأ .

والمبتدأ مرفوع بالابتداء - كما علمنا - وعلامة الرفع الأصلية هى الضمة ، ولكننا لا نجد الضمة ، وإنما وجدنا ماينوب عنها ، والنائب عن الضمة - هنا - هو «الواو» .

والواو : حرف نائب عن الضمة ، وذلك لأن «أبُوكَ» من الأسماء الخمسة ، وهى تعرب بحروف نائبة عن حركات .

وعند التأمل فى كلمة «أبُوكَ» نجدها مفردة ، غير مثناه ، أو مجموعة كما نجدها مكبرة ، وغير مصغرة ، كما نجدها مضافة إلى الكاف ، وإضافتها - هنا - إلى غير ياء المتكلم .

فلما اجتمعت الشروط أعربت الكلمة بالواو نيابة عن الضمة .

ومثل ذلك بقية الأسماء الخمسة في العبارة : «أخوكَ .. حَمُوكَ .. فُوكَ .. ذو الفَضْلِ»

وكلمة «ذُو» بمعنى صاحب ، وكلمة «فُوكَ» ليست فيها الميم ...

ومن ذلك : جاء الإعراب فى حالة الرفع بالواو نيابة عن الضمة .

وفى الجملة الفعلية «رأيتُ أباكَ» نجد كلمة «أباك» وهى من الاسماء الخمسة قد وقعت منصوبة ، لأنها مفعول به ... والمفعول به منصوب ، وعلامة نصبة الأصلية الفتحة ، ولم نجد الفتحة ، وإنما وجدنا ماينوب عنها ، والنائب عنها فى الاسماء الخمسة الألف ، ومثل ذلك «أخَاك» فى جملة «شاهَدْتُ أخَاكَ» .

وهكذا يكون النصب بالألف نيابة عن الفتحة .

وقد نابت الياء عن الكسرة فى «....فى أبيكَ خَيرٌ ...»

القواعد

١- الأسماء الخمسة ، هى : « أبوك ، وأخوك ، وحَمُوك ، وفُوكَ ، وذو مال »

٢- الأسماء الخمسة : ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

٣ - يشترط لإعرابها بالحروف نيابة عن الحركات مايلى :

(أ) أن تكون مفردة ، فلو كانت مثناة، أو مجموعة أعربت إعراب المثنى والمجموع.

(ب) أن تكون مكبرة : فلو صغرت أعربت بالحركات الأصلية تقول : «هذا أُبَيُّكَ» و «رأيتُ أبيَّك» و «مررتُ بأُبيِّكَ» ..... وهكذا .

(حـ) أن تكون مضافة : فلو كانت غير مضافة أعربت بالحركات تقول : «هذا أبٌ» و «رأيتُ أباً» و «مررتُ بأبٍ» .

(د) أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم : فلو أضيفت لياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها المناسبة .

تقول : «هَذاَ أبى» و «رأيت أبى» و «مررت بأبى» ....

هذه الشروط عامة فى جميع الأسماء الخمسة .

ويشترط فى «ذو» أن تكون بمعنى صاحب، فلو كانت طائية لم تعرب هذا الإعراب.

ويشترط فى «فُوكَ» ألا تكون فيه «الميم» فلو اتصلت به الميم أعرب بالحركات الظاهرة .

تقول : «هَذاَ فمٌ» و «رأيتُ فَماً» و «نَظرتُ إلى فمٍ» ...

الأسئلة والتطبيقات

١ - اذكر الأسماء الخمسة ، ومثل لكل منها فى جملة تامة .

٢- بم تعرب الأسماء الخمسة ؟ مثل لما تذكر .

٣ - اذكر الشروط العامة لإعراب الأسماء الخمسة بحروف نائبة عن حركات ، وبين إعرابها عند فقد شرط من الشروط ، ومثل لما تذكر .

٤ - ماذا يشترط لإعراب «ذُو» بحروف نائبة عن الحركات ؟ مثل لما تقول .

٥ - ماذا يشترط لإعراب «فُوك» بحروف نائبة عن حركات ؟ وضح بالتمثيل .

٦ - ما الذى ينوب عن الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، فى الأسماء الخمسة ؟مثل لما تذكر .

٧ - «أخُوكَ» :

ضع الكلمة فى ثلاث جمل تامة ، بحيث تكون مرفوعة فى الأولى ، منصوبة فى الثانية ، مجرورة فى الثالثة ، وبين علامة الإعراب ، ونوعها .

٨ - ضع اسما من الأسماء الخمسة فى موضع النقط من الجمل الآتية ، واذكر علامة الإعراب ، ونوعها .

١ - .....كريم

٢ - .... محبُوبٌ .

٣ - ....عف عن قول السوء

٤ - .....كَرِيمُ الأصْلِ .

٥ - ......مقدَّر عنْدَ الناس

٦ - .....ناجحٌ .

نماذج إعرابية

(أ) «رأيت أباك الفاضلَ» :

رأيتُ : فعل وفاعل .

أباك : أبا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، أبا : مضاف ، والكاف مضاف إليه فى محل جر بالإضافة .

الفاضل : صفة «لأباك» وصفة المنصوب منصوب، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة.

(ب) «ذُو الفضل محبُوبٌ» .

ذُو : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . ذو : مضاف .

الفضل : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . .

محبوب : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(حـ) «نظرت إلى أخيكَ» :

نظرت : فعل ، وفاعل ...

إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

أخيك : **أخى** : مجرور «بإلى» وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة : لأنه من الأسماء الخمسة .

أخى : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة.

المفعول لأجله

تعريفه ، علامته

قُمْتُ احتراما لأبى ، واستقبلتُ أسْتاذى واقفاً تَبجيلاً له ، وخشعتُ فى صَلاتى إِرْضَاءً لربِّى ، وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمِّى ....

كل ذلك : ليرضى عنى ربِّى ، ويدخلنى برحمته فى عباده الصَّالحِينَ .

البيان

الجملة الفعلية : «قُمْتُ احتراما لأبى» قد استوفت ركنيها الفعل ، وهو «قامَ» والفاعل : تاء المتكلم .

أما كلمة «احترامًا» : فإنها مصدر الفعل احترم يحترم احتراماً ، وهذا المصدر ليس من أفعال الجوارح ، وإنما هو من أعمال القلوب ، وقد ذكر علة للاحترام .

وقد اتحد مع عامله ، وهو «قَامَ» فى الوقت ، وفى الفاعل ، إذ فاعل القيام ، والاحترام واحد ، وقد وقع منصوبا .

ومثل ذلك : يطلق عليه النحاة : المفعول لأجله ، والمفعول من أجله ، والمفعول له والمؤدى واحد فى الجميع .

وجملة «استقبلتُ أسْتاذى واقفاً تَبجيلاً له» : نجد كلمة «تَبْجِيلاً» المفعول لأجله لاستيفاء جميع الشروط ..

ومثل ذلك : «خشعتُ فى صَلاتى إِرْضَاءً لربى» فالمفعول لأجله «إِرْضَاءً» وقد جاء مستوفيا جميع الشروط المذكورة .....

وكذلك «رَحْمَةً» فى الجملة الفعلية «وخفضتُ جناح الذلِّ رحمةً لأمِّى» ... وهكذا .

القواعد

١ - المفعول لأجله ، أو له ، أو من أجله من المكملات فى الجملة الفعلية .

٢- **المفعول لأجله عند النحاة :**

هو الاسم المنصوب ، الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل .

فالاسم : يراد منه المصدر ، سواء أكان صريحا ، أم مؤولاً .

٣ - المفعول لأجله ما اجتمعت فيه الأمور الآتية :

(أ) أن يكون مصدراً .

(ب) أن يكون قلبيا ، أي : من أعمال القلوب ، لا من أعمال الجوارح ، كاليد واللسان ....

(جـ) أن يكون هذا المصدر علة لما قبله ، أي : سببا .

(د) أن يتحد مع عامله في الوقت .

(هـ) أن يتحد مع عامله في الفاعل ، أي : يكون الفاعل واحداً .

فإذا قلت : «أكرمتُ زَميلي توددا إليه» فإن المفعول له ، وهو «توددا» قد استوفى جميع الشروط المتقدمة .

٤ - حكم المفعول له الإعرابي :

يجوز في المفعول له أمران : أولهما : النصب : على أنه مفعول له ، أو لأجله ، أو من أجله - كما تقدم - .

وثانيهما : الجر بحرف جر ، يدل على التعليل ، مثل اللام .

تقول : «أدّيتُ واجبي لإرضاءِ ربّي» .

٥ - المفعول لأجله يأتي على الحالات الآتية :

(أ) أن يكون مقترنا «بأل» .

(ب) أن يكون مُضَافاً .

(جـ) أن يكون مجردا من «أل ، والإضافة» .

وفي جميع الحالات يجوز النصب ، والجر بحرف دال على التعليل ، لكن الأكثر في المقترنِ «بأل» الجر بحرف دال على التعليل ، تقول : «ضربتُ ابني للتأديب» ويقل النصب .

أما المضاف : فإنه يتساوى فيه النصب والجر بحرف دال على التعليل تقول : «زُرتُكَ محبة أدبك» أو «زُرتُك لمحبة أدَبك» .

والمجرد من «ال ، والأضافة» الأكثر فيه النصب ، ويقل الجر بالحرف ، تقول : «وقفت احتراماً لأستاذي» و «وقَفْتُ لاحترامِ أستاذي» .

الأسئلة والتطبيقات

١ - عرف المفعول لأجله ، ومثل له .

٢ - مالشروط الواجب تحققها فى المفعول لأجله ؟ مع التمثيل لما تذكر .

٣ - اذكر حكم المفعول لأجله الإعرابى ، مع التمثيل .

٤ - علام يأتى المفعول لأجله ؟ وضح بالتمثيل .

٥ - ماذا يكثر فى المقترن «بألْ» مع التمثيل ؟ وماذا يقل/فيه ؟ مع التمثيل -أيضا- .

٦ - متى يتساوى النصب ، والجر بالحرف فى المفعول لأجله ؟ مثل لما تذكر .

٧ - مثل للمفعول لأجله المجرد من «ألْ ، والإضَافَة» وبين مايكثر فيه ، وما يقل .

٨ - ضع مفعولا لأجله مناسبا فى المكان الخالى مما يأتى :

(أ) أغْشى المساجدَ ..... (ب) أعظم أستَاذى .....

(حـ) استذكرُ دروسى ..... (د) أحْسِنُ إلى الفقراء .....

(هـ) أفْعل الخيرَ ..... (و) أمشى فى مناكب الأرْضِ .....

٩ - أجب عن الأسئلة الآتية بجمل مفيدة ، تشتمل كل جملة منها على مفعول لأجله .

(أ) لم تعطفُ علَى الفقراء؟ (ب) لم تَتَأدَّب مع زملائك ؟

(حـ) لماذا تقبل على أداء واجبك ؟ (د) لماذا تأتى إلى مَعهَدكَ ؟

١٠ - اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولا لأجله فى جملة تامة :

حب - طمع - رغبة - شغف - رجاء - خشية - خوف - رفق - عدل - استبقاء.

نموذجان إعرابيان

(أ) وَقَفْتُ احتراما لأبى :

وقفت : وقف فعل ماض ، مبنى على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع .

احتراما : مفعول لأجله ، منصوب ، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة .

لأبى : اللام : حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب .

أب : مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، أب : مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه ، فى محل جر بالإضافة .

(ب) تصدّقتُ عَلَى الفقراءِ ابتغاءَ مرضَاة الله :

تصدقت : فعل ماض ، والتاء فاعل .

على : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

الفقراء : مجرور «بعلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ابتغاء : مفعول لأجله ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مرضاة : مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة

الله : لفظ الجلالة مضافٌ إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الظرف

أنواعه ، تعريف كل نوع ، وحكمه

صمْتُ يَوْمَ الاثنين ، واعتكفت يَوْم الخميس .... وقضيت شهراً أسبحُ فى أرض الله تعالى ؛ لأقف على مظاهر قدرته ، وأنفقت وقتاً فى التأمُّلِ ، والتفكر ... ووقفت أمَامَ الكعبة المشرفة فى خُشُوع ، وصليت خلف إمام الحرم الشريف ، وعُدتُ ذاكراً ، شاكراً ، خاشعاً ، مخبتاً .

التحليل

الجملة الفعلية ، صُمْتُ يَوْمَ الاثْنَيْن قد استكملت ركنيها : الفعل : «صَام» والفاعل «تاءُ المتكلم» .

ثم تلا الركنين مكمِّلٌ من مكملات الجملة ، هو يَوْمَ الاثنين : ويوم الاثنين قد وقع الصوم فيه ، فهو ظرف للصوم ، ووعاء له ...

وقد لحظ لنا مَعنى «فى» الدالة على الظرفية ، إذ الصوم وقع فى يوم الاثنين . و«فى» وإن لم تكن موجودة فى الجملة فهى ملحوظة ، إذا التقدير : «صُمْتُ فى يَوْمِ الاثنين» : أى : أنَّ الصِّيام قد وقع فى هذا اليوم المخصوص .

وإذا تأملنا الحركة الإعرابية نجد أن «يَومَ» قد جاء منصوباً ، والنصب بالفتحة ، وهى علامته الأصلية .

ومثل ذلك : «اعتكفتُ يَومَ الخميس» .

وإذا تأملنا كلمة «يَوْم» نجد الظرف قد دل على مقدار معين ، محدود من الزمان .

ومثل ذلك : «قَضَيْتُ شهْراً ...» فكلمة «شَهْراً» ظرف مختص كذلك ؛ لأنه يدل على قدر معين من الزمان .

وعند النظر فى الجملة : «أنفقت وقتاً فى التأمل» نجد الظرفَ المنصوب كلمة «وقتاً» وقد دل على مقدار غير معين من الوقت ، ولا مَحدود ، ويقال لمثل ذلك إنه ظرف مبهم ، أى غير معين ...

وفى جملة «وقفتُ أمَامَ الكعبة ...» نجد الجملة «وقَفتُ» قد استكملت ركنيها :

الفعل ، والفاعل ، وقد جاء المكمل «أمامَ ...» يوضح المكان الذى تم الوقوف فيه . ويقال له : إنه اسم مكان ، وظرف مكان وقد لحظ فيه معنى «فى» - أيضا - وقد جاء منصوباً - أيضاً - .

ومثل ذلك : «صليت خَلفَ إمام المسجد» : «فخلف» ظرف مكان ، ويقال له : ظرف مكان مبهم ، لأنه ليست له صورة ، ولا حدود محصورة .

القواعد

١ - الظرف :

(أ) فى اللغة : الوعاء .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : يراد به المفعول فيه ...

وينقسم إلى قسمين :

الأول : ظرف الزمان : وهو الاسم المنصوب ، الذى يدل على الزمان ، باللفظ الدال على المعنى الواقع ذلك المعنى فيه بملاحظة معنى «فى» للدلالة على الظرفية .

الثانى : ظرف المكان : وهو اسم المكان المنصوب بتقدير «فى» .

٢ - ينقسم ظرف الزمان إلى قسمين :

الأول : المختص : وهو ما دل على مقدار معين محدود من الزمان .

الثانى : المبهم : وهو ما دل على مقدار غير معين ، ولا محدود .

مثال المختص : الشهر ، والسنة ، واليوم ، والعام ، والأسبوع .

ومثال المبهم : اللحظة ، والوقت ، والزمان ، والحين .

٣ - كل ظرف مما تقدم يجوز انتصابه على أنه مفعول فيه

٤ - من الألفاظ الدالة على الزمان :

اليَوْم : وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، تقول : «صُمْتُ اليومَ» .

الليلة : وهى من غروب الشمس إلى طلوع الفجر تقول : «اعتكفتُ ليْلةً» .

غدوة : وهى الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس ، تقول : «استذكرتُ غُدْوَةً» .

بكرة : وهى أول النهار ، تقول : «أزُورُكَ بُكْرَةَ الأحد» .

سحراً : وهو آخر الليل ، قبيل الفجر ، تقول : «اسْتَذكرتُ دُرُوسى سَحَراً» .

غداً : وهو اليوم الذى بعد يومك ، الذى أنت فيه ، تقول : «أزورك غَداً ...»

عتمة : وهى اسم لثلث الليل الأول ، تقول : «سَأَحْضُرُ عندكُم عَتَمةً» .

صباحاً : وهو اسم الوقت الذى يبدأ من نصف الليل الثانى إلى الزوال ، تقول : «راجَعْتُ دُرُوسى صَبَاحاً» .

مَسَاءً : وهو اسم للوقت الذى يبتدئ من الزوال إلى نصف الليل ، تقول : حضرت من القاهرة مَسَاءً» .

أبداً : وهو اسم الوقت المستقبل ، الذى لا غاية لانتهائه ، تقول : «لا أكذبُ أبداً»

أمداً : وهو اسم الوقت المستقبل ، الذى لا غاية لانتهائه ، تقول : «لا أفعل الشر أمداً» .

حيناً : وهو اسم لزمان مبهم غير معلوم الابتداء ، ولا الانتهاء تقول : «صَادَقتُ خالداً حيناً من الدَّهْر» .

٥ - يلحق بما تقدم : كل اسم دال على الزمان ، سواء أكان مختصا ، نحو «ضَحوَة وضحاً» أم كان مبهماً ، نحو : «وَقت ، وسَاعة ، ولحظة ...» .

٦ - ما تقدم ينصب على أنه مفعول فيه ، أى : على الظرفيـة الزمانية .

٧ - من أمثلة ظروف المكان :

«أمام ، وخَلف ، وقدَّام ، ووَرَاء ، وفَوْق ، وتَحْت ، وعنْد ، وإزَاء ، وحذَاء ، وتلْقَاء وثَمَّ ، وهُنا ...» وما أشبه ذلك .

٨ - المختص من ظروف المكان : ما له صورة ، وحدود محصورة ، مثل «الدَّار ، والمسجد ، والبُسْتَان ...» .

وغير المختص : ويقال له : المبهم ، وهو : ما ليس له صورة ، ولا حدود محصورة ، مثل ، وَرَاء ، وقُدَّام ...» .

٩ - ينصب على المفعول فيه القسم الثانى ، وهو المبهم .

١٠ - **المختص** : يجر بحرف جر ، يدل على المراد ، تقول «اعتكفتُ فى المسجد» .

الاسئلة والتطبيقات

١ - ما الظرف فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاة ؟ مثل لما تذكر .

٢ - قسم الظرف إلي قسميه : ممثلا لكل قسم منهما بأمثلة .

٣ - قسم ظرف الزمان إلى ما ينقسم إليه ، ومثل لكل قسم بأمثلة .

٤ - وردت فى اللغة ألفاظ تدل على الزمان : اذكرها ، مع التمثيل لكل منها .

٥ - علام ينصب ظرف الزمان ؟ مثل لما تذكر .

٦ - ورد كلمات فى اللغة تدل على ظرف المكان : اذكرها ، ومثل لكل منها .

٧ - علام ينصب الظرف المكانى المبهم ؟ مثل لما تذكر .

٨ - ما إعراب ظرف المكان المختص ؟ مثل لما تذكر .

٩ - استخرج الظرف ، وبين نوعه فى الآتى :

(أ) جلست لحظة أفكر فى ملكوت الله تعالى .

(ب) وقفت أمام الطلاب ألقى محاضرة .

(جـ) عاشرت صديقى زمناً طويلا فى تعاون مثمر .

(د) صمت لله تعالى شهراً مباركاً .

(هـ) قعدت مقعداً مريحاً .

١٠ - ضع فى كل مكان من الأمكنة الخالية مفعولاً به مناسبا ، وبين نوعه .

(أ) جلس الطلاب .... (ب) وقف الأستاذ ....

(حـ) سأسافر إلى القاهرة .... (د) حضر أخى من القاهرة ...

(هـ) اعتكفت فى المسجد .... (و) انتظرت أخى ....

١١ - اجعل كل واحد من الألفاظ الآتية مفعولا فيه فى جملة مفيدة :

عَتَمَةً - صَباحاً - مساءً - لحظة - بُرهَة - ضُحاً - غداً - فوق السطح - عند النهر - قُبَالَةَ المسجد - إزاء المعهد .

نماذج إعرابية

«صليتُ في المسجدِ» :

صليت : فعل ، وفاعل .

في : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المسجد : مجرور «بفى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو ظرف مكان مختص لأنّ له صورة ، وحدوداً محصورة .

(ب) صمت يوم الخميس :

صمت : فعل وفاعل .

يـوم : ظرف زمان ، مفعول فيه ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، يوم : مضاف .

الخميس : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(جـ) «جَلَسْتُ لحظةً في المكتب» :

جلست : فعل ، وفاعل .

لحظة : ظرف زمان مفعول فيه ، منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

في : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المكتب : مجرور بفى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الحـــال

تعريفها ، وحكمها ، أنواعها ، وما يشترط فيها

أقبلَ الطالبُ مَسْرُوراً : لأنه يتلقى العلم النافع ، وقد استقبل الأستاذُ الطالبَ مُقْبِلاً قال له : «أنت ابنى مخلصاً» ووصيَّتى لك : «أن اتبعْ ملةَ إبْرَاهيمَ حَنيفا «فإبراهيمُ : بُو الأنبياء . وإننا لانفرق بين أحَد من رُسُل الله تعالى ، وجماع تعاليمهم فى شريعة سولنا العظيم .وقد أقبل شيخ المعهد وحدَه ، وسأل قائلاً : «كيفَ قدمَ الأسْتَاذُ» ؟ ...

البيـــان

الجملة الفعلية : «أقبَل الطالب مسروراً» قد استوفت ركنيها الأساسيين وهما الفعل «أقبَل» وفاعلُه «الطالبُ» .

أما كلمة «مَسْرُوراً» فإنها من المكملات .

ومع التأمل فى هذه الكلمة نجدها اسماً صريحاً ، وقد وقعت فضلة ، أى : لم تقع كناً من ركنى الإسناد .

وعند التأمل نجد الكلمة قد وقعت منصوبة ، بعلامة النصب الأصلية ، وهى لفتحة .

ويطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحاً نحوياً ، وهو أنها «حَال» .

ونجد الحال قد بين ، وفسر ما انبهم من الهيئات ؛ لأننا إذا قلنا «أقبَل الطالبُ» استشرفت النفس إلى معرفةِ الحالة التي أقبل عليها ، وتذهب النفس مذاهب شتَّى وعندما قلنا «أقبَل الطالبُ مَسْرُوراً» .

وأضفنا كلمة «مَسْروراً» كنا قد فسَّرنا هذا الإبهام ، وحددنا الحالة التى قدم الطالب عليها .

والحال - هنا - من الركن الثانى من ركنى الجملة الفعلية ، وهو «الفَاعل» ومثل ذلك فى التفسير «استقبل الأستاذُ الطالبَ مُقْبِلاً» : فالحال هو كلمة «مقْبِلاً» .

ومع تفسير ما تقدم إلا أن الحال هنا إنما هو من المفعول به ، وليس من الفاعل فالحال من الطالب ، والطالب مفعول به .

وعند التأمل : فى صاحبى الحال فى الجملتين المتقدمتين نجد صاحب الحال وهو

«الطالب» فى الجملـة الأولى كان معرفة ، وهو فاعل ، وفى الجملة الثانية كان معرفة - أيضاً - وهو مفعول به .

أما الحال فقد جاءت نكرة ، إذ الحال فى الجملة الأولى «مسروراً» وفى الجملة الثانية «مقبلاً» .

والحالان نكرتان : فصاحب الحال يكون معرفة ، والحال تكون نكرة وفى الجملة الاسمية «أنت ابنى مخلصاً» الركنان الأساسيان : المبتدأ ، وهو «**أنْتَ**» والخبر ، وهو «ابْنى» وقد جاء الحال «مخلصاً» من الخبر .

وفى قوله تعالى : «أن اتبع ملّة إبراهيمَ حَنيفاً» «الحال» حنيفاً وقد جاء من المجرور بالإضافة ، إذ الحال من «إبْرَاهيم» وهو مضاف إلى «مِلّة» وقد جُرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة : لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : العلمية ، والعجمة .

وفى الجملة : «أقْبَلَ شيخُ المعهد وَحْدَهُ» الحال كلمة «وَحْدَهُ» من الفاعل وهو «شيخ المعهد» والحال - هنا - معرفة ، لأن كلمة «وَحْدَهُ» قد أضيفت إلى الضمير ، فاكتسبت التعريف من الإضافة إلى الضمير .

وهنا نقول : إن الحال - هنا ، وإن كان معرفة - إلا أنه مؤول بالنكرة ، **فالتقدير** : أقبل شيخ المعهد مُنْفَرداً .

وفى جملة «كيفَ قَدِمَ الأسْتَاذُ» ؟ نجد الحال «كَيْفَ» وهو اسم استفهام ، مبنى على الفتح فى محل نصب ، وقد تقدم الحال على جميع أجزاء الكلام .

وذلك : لأن اسم الاستفهام له الصدارة ، والتقدم .

القواعد :

١ - الحال :

(أ) فى اللغة : ما عليه الإنسان من خير ، أو شر .

(ب) وفى اصطلاح النحاة : هو الاسم ، الفضلة ، المنصوب ، المفسر لما انبهم من الهيئات .

فالاسم : يشمل الصريح - كما تقدم - ويشمل المؤول بالصريح فى نحو : «أقبَل الطالبُ يَضْحَك» : فإنه فى تأويل قولك : «ضَاحِكاً» وكذلك تقول : «جَاءَ

الطالبُ مَعَه أخُوه» فإنه فى تأويل قولك : «مصاحبًا لأخيه» .

والفضلة : معناه : أنه ليس جزءاً من الكلام ، ويخرج عن ذلك الخبر .

والمنصوب : يخرج المرفوع ، والمجرور .

٢- والحال ينصب بالفعل ، وشبه الفعل .

٣- يأتى الحال من الفاعل ، والمفعول ، والخبر ومن المجرور بالإضافة - كما تقدم - كما يأتى من المجرور بالحرف ، تقول : «نظرت إلى هِنْد جَالسة» : «فجالسة» حال من «هنْد» وهند : مجرورة «بإلى» .

٤- صاحب الحال يكون معرفة ، ولايأتى نكرة إلا بمسوغ ، مثل تقديم الحال أو تخصيص النكرة بإضافة ، أو وصف .

٥- والحال إنما تكون نكرة ، فإذا ما جاءت الحال معرفة وجب تأويل المعرفة بالنكرة - كما تقدم - .

وتقول : «جاءَ الطلبةُ : الأوّل فالأوّل» **والتأويل** : «جاءوا مترتبين» .

٦- تأتى الحال من النكرة بمسوغ : كالتقديم ، وتخصيص النكرة بإضافة كقوله تعالى : «فى أربْعَة أيام سَوَاء .. فَسَوَاء» : حال من أربعة ، وهو نكرة وسوغ مجئ الحال منها الإضافة .

أو وصف ، تقول : «أقبلت على جوادٍ ، أصيلٍ ، سبّاقاً»

الأسئلة والتطبيقات

١- عرف الحال فى اللغة ، وفى اصطلاح النحاة واشرح التعريف .

٢- مم تأتى الحال ؟ مثل بأمثلة لما تذكر .

٣- ماالذى يشترط فى الحال ؟ وماذا يشترط فى صاحبها ؟ مثل لما تذكر .

٤- قد تأتى الحال معرفة : فماذا يجب عندئذ ؟ مثل لما تقول .

٥- ماذا يشترط فى صاحب الحال ؟ ولماذا ؟ مع التمثيل لما تقول .

٦- ماذا يخصص النكرة ؟ مثل لما تذكر .

٧- أكمل الجمل الآتية بوضع حال مناسبة فى مكان النقط .

(أ) استقبلتُ صَدِيقى .... (ب) خَرَجَت الطالبةُ......

(جـ) قابلتُ أخى .... (د) حضَرت الطالبَاتُ ....

(هـ) لا تركب البحرَ .... (و) ركبتُ السَّيارة ....

٨- اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية حالا فى جملة تامة .

مبتسماً - مسروراً - ضاحكاً - مسرعا - متكئاً - جالساً - واقفاً - معتدلا .

٩- استخرج الحال ، وصاحبها من الأساليب الآتية :

قال الله تعالى :

(أ) «انفروا خفَافاً ، وثقالاً» .

(ب) «فتبسم ضَاحِكاً من قولها».

(جـ) «وجاءوا أباهُم عِشاءً يَبكُون» .

نماذج إعرابية

(أ) أقبل أخِى مَسْرُوراً :

أقبل : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

أخى : فاعل ، مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهى الكسرة ، التى تسبق الياء .

أخ : مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه ، مبنى على السكون فى محل جر بالإضافة.

مَسْرُوراً : حال من الفاعل ، وهو «أخى» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(ب) «أقبل الأساتذة ، وهم مسْروورن» :

أقبل : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لامحل له من الإعراب .

الأساتذة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وهم : الواو : واو الحال حرف مبنى على الفتح ، لامحل له من الإعراب .

هم : مبتدأ ، مبنى على السكون فى محل رفع بالابتداء .

مسروورن : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامه رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد .

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من «الأسَاتِذة» .

(جـ) «أقبل الطلبةُ على المعهدِ يُسرِعُونَ» .

أقبل : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

الطلبة : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

على : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المعهد : مجرور «بعَلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يسرعون : فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة فاعل ، مبنى على الضم فى محل رفع .

والجملة من الفعل ، والفاعل فى محل نصب حال من «الطلبة» .

المنادى

تعريفه ، انواعه ، حكم كل نوع

أبنائى الطلاب : تعالوا أسمعكم وَصيَّتى :

يا محمدُ أقبلْ على طاعةِ ربك ، ويا فَاطِمةُ افعلى الخير ، ويا طالبُ لا تقصّر فى عمل ، ويا مقصّراً عُدْ إلى الجدّ ، والعمل ، ويا طالبَ العلم اغتنم الفرصة السانحة ، ويا ساعياً فى الخير ، لاتنم عن تحصيل مكرمة .

التحليل

عند التأمل فى قولنا : «يامحمدُ أقبل ...» نجد الآتى :

حرف النداء «يَا» وهو أهم حروف النداء ، وأعمها استعمالا ...

والمنادى «محمدُ» وهو مفرد علم معرف بالعلمية ، ونجد العلم المفرد على آخره «ضمة» وقد بنى عليها ، ولاينون .

ومع التأمل نجد المعنى : أنادى محمداً ، فالياء نائبة عن الفعل الدال على النداء ، والمفعول به «محمداً» .

«محمد» واقع موقع المفعول به .

ونقول : إنه مبنى علي الضم فى محل نصب .

ومثل ذلك تماما : يا فاطمةُ افعلى الخير» : «ففاطمة» مفرد علم ، والمفرد العلم يبنى على الضم فى محل نصب .

وفى «يا طالبُ لاتقصّر» : كلمة «طالبُ» نكرة ، إلا أن النكرة قد قصدت بالنداء ، فقد قُصِد طالب معين ، وجه إليه النداء .

والنكرة المقصودة كالمفرد العلم ، تبنى على الضم فى محل نصب .

أما جملة النداء «يا مُقصِّراً عُد إلى الجدّ ، والعمل» : فإن المنادى - هنا - ليس مقصوداً بالندا ، وإنما النداء موجه إلى كل مقصر ، غير معين ، وعند النظر إلى حركة آخره نجد الحركة الفتحة ، مع التنوين .

ومن ذلك نقول : إن المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة بالنداء فإنه يكون منصوبا.

وفى «وياطالبَ العلمِ اغتنم الفُرصة ..» نجد المنادى «طالبَ العلم» وكلمة «طالب»

قد أضيفت إلى كلمة «العلم» .

ومن ذلك يكون المنادى مضاف ، وقد جاء المنادى منصوبا : فالجزء الأول «طالب» منصوب ، والجزء الثانى مجرور بالإضافة ...

ومن ذلك نقول : إن المنادى إذا كان مضافا ، فإنه يكون منصوبا.

وفى جملة «ياساعياً فى الخَيْرِ ......» .

نجد المنادى . ساَعياً ...» قد اتصل به شئ من تمام معناه ، وهو «فى الخَيرِ» .

ويقال لمثل ذلك : الشبيه بالمضاف .

وحكمه الإعرابى النصب - أيضا - كالمضاف ، وقد جاء مْنصوبا ...

القواعد

١- **المنادى :**

(أ) **فى اللغة** : هو المطلوب إقباله مطلقا .

(ب) **وفى اصطلاح النحاة** : هو المطلوب إقباله «بيا» أو إحدى أخواتها .

٢- أخوات «يَا» الهمزة ، نحو : «أمحمدُ أقبل» و «أىْ» نحو «أى عَلَىُّ اجتهد» و«أيَا» نحو «أيَا رجَالُ جدُوا» و «هَيَا» نحو : «هَيَا طالِبَ العلمِ لا تكسَلْ» .

٣- **أقسام المنادى** ، وأحكام كل قسم :

(أ) المفرد العلم ، ويبنى على الضم ، أو ما ينوب عنه ، نحو «يامُحمدُ أقبل» ويا محمدَان لا تَكسَلا» و «يا محمدون أقبلوا على الخير» .

(ب) النكرة المقصودة : وهى التى يقصد بها واحد معين مما يصح إطلاق لفظ النكرة عليه ، ويبنى على الضم - أيضا - أو ماينوب عنه .

(جـ) النكرة غير المقصودة : هى التى يقصد بها واحد غير معين .

وحكم النكرة غير المقصودة النصب بالفتحة ، أو بما ناب عنها .

(د) المضاف : وحكمه النصب بالفتحة ، أو بما ناب عنها .

(هـ) الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه .

وحكم الشبيه بالمضاف : النصب بالفتحة أو ما ناب عنها .

وخلاصة ما تقدم :

يبنى المنادى : إذا كان مفردا علما ، أو نكرة مقصودة ، ويعرب إذا كان نكرة غير مقصودة ، أو مضافا ، أو شبيها بالمضاف .

٤- المراد بالمفرد فى هذا الباب ...

ماليس مضافا ، ولا شبيها بالمضاف ، وإن كان مثنى أو مجموعا ...

والمراد بالشبيه بالمضاف : ما اتصل به شئ من تمام معناه .

٥- البناء يكون على الضمة ، أو ما ناب عنها والإعراب بالفتحة ، أو ما ناب عنها

أسئلة وتطبيقات

١- عرف المنادى : لغة ، واصطلاحا ، ومثل له .

٢- ما حكم المنادي المفرد ؟ مثل لما تذكر .

٣- ما المراد بالمفرد فى هذا الباب ؟ وعلام يبنى ؟ مثل لما تذكر .

٤- اذكر حكم النكرة فى النداء : مقصودة ، وغير مقصودة ، مع التمثيل .

٥- ما حكم المضاف عند ندائه ؟ وضح بأمثلة .

٦- ما الشبيه بالمضاف ؟ وما حكمه النحوى عند النداء ؟ وضح بأمثلة .

٧- استخرج المنادى ، وبين حكمه ، ونوعه فيما يلى :

(أ) أيَا غافلاً ، والموت يطلبه . (ب) يَارَبِّ ليس لى سواك .

(جـ) أى بنى : عليك بلزوم طاعة الله تعالى . (د) يا عليُّونَ اجتهدوا .

(هـ) يا محمدان لا تكسلا عن واجب طلب منكما . (و) يا طاب العلم أبشر .

(ز) يا ساعياً فى الخير لا تندم . (ح) يا طالعاً سلماً تريث .

(ط) يا إمام المصلين خفف . (ى) يا رجُلاً خُذْ بيدى .

٨- ضع أداة نداء ، ومنادي مناسبا ، وبين حكمه فيما يلى :

(أ) .... أبشر بالنجاح . (ب) .... أنتن مجدات .

(جـ) .... جدى فى عملك (د) .... لقد كنتم موفقين .

(هـ) ... فى الخير أقبل (و) ....تنبه

نموذج إعرابى

(أ) «ياطلاب العلم أدوا الواجب» :

يا : حرف نداء مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

طلابَ : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، لأنه مضاف .

العلم : طالب : مضاف ، والعلم مضاف إليه ، مجرور بالإضافة وعلامه جره الكسرة الظاهرة .

أدوا : فعل أمر ، وفاعله واو الجماعة .

والواجبَ : مفعول به ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نموذج آخر

(ب) «يا محمدان اجتهدا» :

يا : حرف نداء ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

محمدان : منادي ، مبنى على الألف فى محل نصب ، لأنه منادي مفرد .

اجتهدا : فعل أمر ، وفاعله ألف الاثنين .

جَرُّ الاسم

الجر بالحرف ، معانى حروف الجر ، الجر بالإضافة ، ما يحذف لأجلها

أحْتَرِمُ طالبَ العلمِ ، وأنظر إلى طالبِ العلمِ بعينِ العَطْفِ ؛ لأنه يقضى يومَهُ فى تلقى العلم ، ويسهرُ شطر ليْله فى استذكاره ، ولقد نظرت بعين التقدير إلى الطالب المجدّ ، الذى يقوم بواجبِ العلم ، وحَق طاعة ربه (عز وجل) .

فليهنأ طالبُ العلمِ بما يؤدى من واجب الطاعة وحَق العِلمِ .

التحليل

الجملة الفعلية «أحْتَرِمُ طالب العلمِ» : الفعل «أحترم» وهو فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا ، تقديره «أنا» وهما الركنان الأساسيان للجملة .

أما «طالبَ» فإنه مفعول به ؛ لأن الاحترام واقع عليه ، ولذلك نصب بالفتحة الظاهرة .

أما كلمة «العلم» فإنها قد جاءت مجرورة بالكسرة الظاهرة ، وعند البحث عن عامل الجر ، لا نجد حرفا من حروف الجر ، وإنما العامل معنوي له قوة العامل اللفظى فى عمل الجر .

ومن ذلك نقول : «طالب» مضاف ، و «العِلمِ» مضاف إليه ، والجر – هنا – بالإضافة .

. ومثل ذلك تماماً «طالبِ العلمِ» فقد جر «العلم» بالإضافة إلى «طالب» كما جر «طالب» بحرف الجر «إلى» .

وكذلك : «بعينِ العَطفِ» فقد جر «العطف» بالإضافة إلى «عَيْن» كما جاء جر «عَين» بالباء .

... وهكذا بقية ما جر بالإضافة إلى ماقبله .

أما «إلى طالب ... » فقد جاء الجر بحرف الجر «إلى» وكذلك «بعَيْن» فقد جاء الجر بالباء ، وكذلك «تلقّى» فقد جاء الجر «بفىِ» ومثل ذلك «مِنْ واجب ... » فقد جاء الجر «بمِنْ» .

... وهكذا : فإن حروف الجر تجر الاسم الواقع بعدها ...

وفى جملة «نظرت بعين التقدير إلى الطالب المجد» نجد كلمات مجرورة «بعين» الجر بالباء . «والتقدير» الجر بالإضافة «الطالب» الجر «بإلى» .

أما كلمة «المجد» فإننا نجدها مجرورة بالكسرة ، ولانجد حرفا من حروف الجر ولا نجد إضافة - أيضا - .

وإنما الجر - هنا - قد جاء بالتبعية ، «فالطالب» منعوت ، أي : موصوف ، و«المجد» نعت له ، أي : وصف .

وعلى ذلك يكون الجر - هنا - بالتبعية لمجرور ، والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل النعت .

أما كلمة «وحق الطاعة» فقد جاء الجر بالتبعية لكلمة «واجب» المجرورة بالباء .

والتبعية - هنا - قد جاءت من قبيل العطف ، لأن كلمة «بواجب» قد عطف عليها كلمة «حق» وحرف العطف هو «الواو» .

ومثل النعت ،والعطف بقية التوابع ، التوكيد ، والبدل .

القواعد

١- يكون الجر بما يلى :

(أ) بالإضافة ،وذلك بأن يضاف الاسم إلى اسم قبله ، فيعرب الأول على حسب موقعه فى الجملة ، ويعرب الثانى على الجر بالإضافة .

(ب) بحروف الجر ، التى سنذكرها - إن شاء الله تعالى - .

(جـ) بالتبعية : والتوابع ، النعت ، والتوكيد ، والعطف ، والبدل .

٢- تكون الإضافة على مايلى :

(أ) على معنى «مِنْ» :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف جزءا ، وبعضا من المضاف إليه ، نحو «جُبة صُوف» أي : جبة من الصوف .

(ب) على معنى «فى» :

وضابط ذلك : أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف ، نحو قوله تعالى : «بَلْ مكر الليْل» فإن الليل ظرف للمكر ، ووقت يقع المكر فيه .

(جـ) على معنى «اللام» :

وضابط هذا النوع : أن كل ما لايصلح فيه أحد النوعين المتقدمين فإنه يكون على معنى اللام .

يقول : «كتَابُ محمد جَديد» .

«وهَذَا بَابُ المسجدِ» .

٣- حروف الجر ، ومعانيها :

«مِنْ» ومن معانيها الابتداء ، تقول «خَرَجتُ من المعْهدِ ...»

«إلى» ومن معانيها الانتهاء ، تقول «ذَهَبْتُ إلى البيت»

«عَنْ» ومن معانيها المجاوزة ، تقول : «رَضِىَ الله عن المحسنينَ» .

«عَلى» ومن معانيها الاستعلاء ، وتقول : «وضعتُ الكتَابَ عَلَى المنضَدَةِ» .

«فى» ومن معانيها الظرفية ، تقول : الخطابُ فى الظَّرفِ .

«رُبَّ» ومن معانيها التقليل ، تقول « رب طالب نابه قابلته» .

«الباء» ومن معانيها التعدية ، تقول : «مررت بعلىٍّ» .

«الكاف» ومن معانيها التشبيه ، تقول : «الطالبُ كالأسد» .

«اللام» ومن معانيها الاستحقاق ، والملك ، تقول : «لله ملكُ السَموات ِ، والأرضِ ، وما بينهما» .

«باء القسم» تقول : «بالله لأجتهدنَّ فى أداء الواجب» .

«تاء القسم» قال الله تعالى : «وتالله لأكيدنَّ أصنامكم» .

«واو القسم» قال الله تعالى : «والتينِ ، والزَّيتُون، وطورِ سنين ...» .

«واو رُبَّ» كقول امرئ القيس : وليلٍ كموج البحر أرخى سُدُوله

«مُذْ ومنْذ» ويجران الزمان ، ويدلان على معنى «مِن» إن كان مابعدهما ماضيا، تقول : «مارَأيتُ صَديقى مُذْ ، أو منذُ يومِ الجمعة» أى من يوم الجمعة .

ويكونان بمعنى «فى» إن كان مابعدهما حاضراً ، تقول : «لا أكلمُ المسىءَ ، مذ أو منذ يومنا» أى : لا أكلمه فى يومنا .

الأسئلة والتطبيقات

١- اذكر عوامل الجر - إجمالا - ومثل لها .

٢- الجر بالإضافة : مثل له بأمثلة ، واذكر معنى الإضافة .

٣- ماالتوابع ؟ ومتى يجر الاسم بالتبعية ؟ مثل لما تذكر .

٤- اذكر حروف الجر ، مثل لكل منها بمثال ، وبين معنى حرف الجر فى الأمثلة التى توردها .

٥- خرجت من معهد العلم إلى حجرة الاستذكار ، وأدَّيتُ واجب العلم ، وحفظت الدرسَ ، وحملتُ العلمَ إلى أهلى حينما عُدتُ إليهم ، فاستجابُوا لِى ، وعملوا بنصحى وقد رضى الله عنا ، ورضينا عنه .

(أ) استخرج المجرور بالإضافة فى العبارة المتقدمة .

(ب) استخرج المجرور بالحرف فى العبارة المتقدمة ، واذكر معنى حرف الجر .

(جـ) مثل بأكثر من مثال للمجرور بالتبعية .

٦- إلى الله العظيم أتَّجه ، لا إلى غيرِهِ ؛ لأنه مالكُ كلِّ شَيْءٍ ، وبيده مفاتيح الخير وهو على كل شئ قدير .

فإذا أردتَ أن تكون ناجح القصد ، وسليم الغرضِ ، فأخلِصْ له الدين .

وأتقن العملَ ، وأدِّ واجبَك فى مراقبة ، وإخلاص .

(أ) بم توصى العبارة ؟ وماذا ينتظر لمن يسمع ، ويطيع ؟

(ب) إلى الله العظيم :

ما الذى جر لفظ الجلالة ؟ ومامعناه ؟ وبم جر لفظ العظيم ؟ وما عامل الجر فيه ؟

(جـ) إلى غيره :

ما المجرور بحرف الجر ؟ وما المجرور بالإضافة ؟

(د) مالك كل شئ .

بين المجرور ، وعامل الجر .

(هـ) بيده مفاتيح الخير .

ما المجرور بالحرف ؟ وما معنى الحرف ؟ وما المجرور بالإضافة ؟ .

(و) أن تكون ناجح القصد ، وسليم الغرض .

بين المجرورات ، وسبب الجر .

(ز) أدِّ واجبك في مراقبة ، وإخلاص :

بين المجرورات ، وسبب الجر .

نموذج إعرابى

(أ) خرجتُ من البيت إلى المعهدِ :

خرجت : فعل ، وفاعل .

من : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

البيت : مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إلى : حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .

المعهد : مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نموذج ثان

(ب) كتَابُ محمَّدٍ نظيفٌ :

كتاب : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتابُ : مضاف .

محمد : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نظيفٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نموذج ثالث

(جـ) عَطفتُ عَلى مُحمدٍ ، وَعلِي :

عطفت : فعل ، وفاعل .

على : حرف جر ، مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

محمد : مجرور «بعَلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وعليٍّ : الواو حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

عليٍّ : معطوف على محمد ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات عامة

١- أوصى الأستاذ أبناءه الطلاب ، فقال لهم :

يا **طلاب العلم** : عليكم بالتقوى ، فالتقوى **خير زاد** ، وتحلوا **بالأدب** فإن **الأدب** **نسب** من فاته **النسب** ، وأحسنوا أعمالكم فالناقد **بصير** ، وتمسكوا بأدب **الدين** : **فالدين** عصمة ، واستذكروا **دروسكم** رغبة فى **مستقبل** زاهر ، واعملوا لأوطانكم فقد قدمت لكم الكثير، وعليكم أن تردوا **الدَّين** ، وأن تضاعفوا **العطاء**.

من العبارة المتقدمة أجب عن الآتى :

١- بم وصى الأستاذ طلاب العلم ؟ وماذا يترتب على السمع ، والطاعة ؟

٢- اضبط بالشكل المكتوب بالخط الأسود الفاحم ، وبين سبب الضبط .

٣- التقوى خير زاد .

ما نوع هذه الجملة ؟

أدخل عليها «كان» وغير ما يلزم تغييره ، وبين ما حدث .

٤- **أحسنوا أعمالكم** :

اذكر نوع هذه الجملة ، واذكر الركنين الأساسيين لها ، والمكمل .

٥- الناقد بصير

أعرب الجملة ، أدخل عليها فعلا ناسخا مناسبا ، وبين ما حدث بعد دخوله .

٦- **قدمت الأوطان الخير الكثير** :

أعرب الجملة المتقدمة .

٧- استخرج من العبارة مفعولا لأجله ، واضبطه بالشكل .

٨- **«وأن تضاعفوا العطاء»** :

(أ) احذف «أنْ» واكتب الجملة بعد حذفها .

(ب) حول الفعل المضارع إلى الماضى وغير مايلزم تغييره .

(جـ) بين نوع الفاعل فى الجملة «وأن تضاعفوا ...» .

(د) هات الفعل الماضى بدل المضارع ، وأسنده إلى تاء المتكلم ، وغير ما يلزم ...

٩- «تحلوا بالأدب» :

أعرب الجملة المتقدمة .

الإجابة

١- وصى الأستاذ بالأدب مع الله ، والناس ، وبحقوق الأوطان ، ويترتب على السمع والطاعة : خير الدنيا ، والآخرة .

٢-

الكلمة مضبوطة بالشكل	سبب الضبط	الكلمة مضبوطة بالشكل	سبب الضبط
طلابَ	منادى مضاف .	العلم	مضاف إليه .
خيرُ	خبر المبتدأ .	زاد	مضاف إليه .
الأدبِ	مجرور بالباء .	الأدبَ	اسم «إنْ» .
نسبٌ	خبر «إن» .	النسبُ	فاعل الفعل «فات» .
بصيرٌ	خبر المبتدأ .	الدين	مضاف إليه .
الدينُ	مبتدأ .	دُرُوسَكُم	مفعول به .
مستقبلٍ	مجرور «بفي» .	العطاءَ	مفعول به .

٣- **«التقوى خير زاد»** :

الجملة اسمية ؛ لأنها بدئت باسم ، هو «التَّقْوى» .

«كانت التقوى خير زاد» .

التقوى : اسم «كَانَ» والرفع بها ، والخبر : «خير» وقد نصبت الكلمة بعد أن كانت مرفوعة ، وذلك التغَيير بسبب دخول «كان» .

٤- **«أحسنوا أعمالكم»** :

الجملة فعلية ، لأنها بدئت بفعل ..

الركنان الأساسيان :

الفعل : «أحْسن» **والفاعل** : واو الجماعة ، وهو ضمير ، والمكمل : **«أعمالكم»** وهو مفعول به ، ومضاف إلى الضمير «كم» **والميم** : للجمع .

٥- **«الناقدُ بصير»** :

الناقدُ : مبتدأ ، مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بصير : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إدخال الفعل الناسخ على الجملة الاسمية :

«كانَ الناقدُ بصيراً» :

(أ) تغيير التسمية : اسم «كانَ» خبر «كَانَ» .

(ب) رفع «الناقد» بكان ، لا بالابتداء ، ونصب «بصيراً» بكان ، بدلا من الرفع بالمبتدأ ، لأنه خبرها .

٦- «قدّمت الأوطانُ الخيرَ الكثيرَ» :

قدّمت : قدّم : فعل ماض ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب ، والتاء : تاء التأنيث ، حرف ، مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الأوطانُ : فاعل ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخير : مفعول به ، منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الكثير : صفة ، وصفة المنصوب منصوبة ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

٧- المفعول لأجله : «رغبةً» وهو منصوب بالفتحة الظاهرة .

٨- «وأن تضاعفوا العطاء» :

(أ) حذف «أن» : «تضاعفون العطاء» .

(ب) الفعل الماضى : «ضاعف الطلاب العطاء» .

(جـ) نوع الفاعل : «الفاعل ضمير ، هو واو الجماعة» .

(د) الماضى المسند إلى تاء المتكلم : «ضاعفتُ العطاء ...»

٩- «تحلوا بالأدب» :

تحلوا : تحلى فعل ماض ، مبنى على الفتح المقدر ، لا محل له من الإعراب .

وواو الجماعة فاعل ، فى محل رفع .

بالأدب : الباء : حرف جر ، مبنى على الكسرة ، لا محل له من الإعراب .

الأدب : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجار ، والمجرور متعلق بالفعل «تحلوا» .

إذا أردت أن تكـون نابهاً ، طائر الذكر وتسعد بنفسك ، ويسعد بك مجتمعك ، الذى تعيش فيه فاتبع ما أوصيك به .

احرص كل الحرص على طاعة ربك ، لأن الخير كله بيده ، عليك أن تسمع . وتطيع مع إيمان عميق بأن الله حكيم التقدير ، والتدبير .

أقبل على أساتذتك بالحب ، والاحترام ، والاستفادة من علمهم ، وخلقهم تكن صورة منهم .

احترم زملاءك ، فهم إخوة الدرس ، ورفاق العمل ، وتعاون على البر والتقوى معهم ....

ولاتبخل على مجتمعك بعلم ، أو خبرة ، فقد أعطاك ، وعليك أن ترد الجميل بهذا تفلح فى الدنيا ، وتسعد فى الآخرة .

الأسئلة

من العبارة المتقدمة أجب عن الآتى :

١- ماذا ترسم لك العبارة ؟ وما موقفك إزاء ما جاء بها من وصايا

٢- أعرب المكتوب بالخط الأسود الفاحم فى العبارة .

٣ - «طائر الذكر» :

أدخل «كن» على طائر الذكر وبين الاسم ، والخبر .

٤ - تسعد :

الفعل المتقدم «تسعد» : اجعل فاعل الفعل للمفردة المؤنثة ، والمثنى بنوعيه ، وبين علامة إعرابه ، وغير ما يلزم ...

٥ - الخير بيد الله :

ما المبتدأ : وبم رفع ؟ وما نوع الخبر ؟

٦ - «هم إخوة الدرس» :

(أ) اذكر المبتدأ ، وبين نوعه ، واذكر خبره .

(ب) اجعل الجملة لجمع المؤنث السالم ، وغير ما يلزم .

٧ - أعرب : «أقبل على أساتذتك بالحب ، والاحترام» .

٨ - «تفلح فى الدنيا ...» :

(أ) خاطب بالعبارة المثنى بنوعيه ، وجمع المذكر السالم ، وغير ما يلزم تغييره .

(ب) أدخل على الفعل «تفلح» لنْ ، وأعرب الفعل ، مع ذكر ما حدث بعد دخول «لنْ» .

٩ - «السعادة فى التحلى بالأدب» : أدخل «كان» على الجملة ، وبين ما حدث .

الاجابة

١ - ترسم العبارة طريق السعادة فى الدنيا والآخرة .

وموقفى إزاء ما جاء بها : السمع ، والطاعة ، والتنفيذ الواعى الدقيق ...

-٢

الكلمة	إعرابها
أردتَ :	أراد : فعل ماض ، مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وهي : تاء المخاطب ، والتاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.
أن :	حرف مصدرى ، ونصب ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
تكون :	فعل مضارع ، متصرف من «كان» الناقصة ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، منصوب «بأن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، واسمه مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .
الذكر :	طائر : مضاف ، والذكر : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
وتسعد :	الواو : حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب . تسعد : فعل مضارع معطوف بالواو على «تكون» والمعطوف على المنصوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوبا ، تقديره «أنت» .
احرص :	فعل أمر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب ، وفاعله مستتر فيه وجوبا ، تقديره «أنت» .
طاعة :	مجرور بحرف الجر «علَى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ربك :	طاعة : مضاف ، ورب : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . ربِّ : مضاف ، والكاف : ضمير ، مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة .
عميق :	صفة «لإيمان» وصفة المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حكيم :	خبر «إن» مرفوع بها ، وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة .
والتدبير :	الواو : حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل من الإعراب .
التدبير :	معطوف على التقدير المجرور بالإضافة ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
بالحب :	الباء : حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب . الحب : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والاحترام :	الواو : حرف عطف مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
الاحترام :	معطوف على المجرور بالباء ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
صورة	خبر «تكن» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
زملاءك :	زملاء : مفعول به للفعل «احترم» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . زملاء : مضاف ، والكاف : ضمير مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة .
الدرس :	إخوة : مضاف ، والدرس : مضاف إليه ، مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
على :	حرف جر : مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
البر :	مجرور «بعَلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ترد :	فعل مضارع منصوب «بأن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنت» .
الجميل :	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تفلح :	فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب ، والجازم ، وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره «أنْتَ» .
فى :	حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
الآخرة :	مجرور «بفِى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣ - «طائر الذكر» :

كُنْ طائرَ الذكر .

اسم «كُنْ» ضمير مستتر وجوباً ، تقديره «أنْتَ» وخبر «كُنْ» : طائرَ ، والذكر مضاف إليه .

٤ - «تسعد» :

تَسْعَدُ فاطمةُ بجدها ، وعفتها .

علامة إعراب الفعل «تسعد» الضمة الظاهرة : لتجرده من الناصب ، والجازم والفعل مسند إلى المفردة المؤنثة ، فالفاعل «فاطمةُ»

الإسناد إلى المثنى المؤنث : «تَسْعَدُ الطالبتان بنجاحهما» ، والفعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، لتجرده من الناصب والجازم .

الإسناد إلى المثنى المذكر : «يَسْعَدُ المحمدان بامتيازهما» .

والفعل مرفوع بالضمة : لتجرده من الناصب ، والجازم .

٥ - «والخير بيد الله» :

المبتدأ : الخيرُ ، وقد رفع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الخبر : «بيد الله» .

والخبر : شبه جملة ، الجار : «الباء» ، والمجرور «يد» والإضافة إلى لفظ الجلالة .

٦ - «هم إخوة الدرس» :

(أ) المبتدأ : هم ، وهو ضمير منفصل ، ضمير رفع .

الخبر : إخوة الدرس : فإخوة مرفوع بالمبتدأ ، لأنه خبر .

والدرس : مضاف إليه .

(ب) هن أخوات الدرس . .

٧ - «أقبل على أساتذتك بالحب ، والإحترام» .

الكلمة	الإعراب
أقبل	فعل أمر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنْتَ» .
على	حرف جر ، مبنى على السكون ، لا محل له من الإعراب .
أساتذتك	أساتذة : مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . أساتذة : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، مبنى على الفتح فى محل جر بالإضافة .
بالحب	الباء حرف جر ، مبنى على الكسر ، لا محل له من الإعراب الحب : مجرور «بالباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والاحترام	الواو : حرف عطف ، مبنى على الفتح ، لا محل له من الإعراب . الاحترام : معطوف على «الحب» المجرور بالباء ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٨ - «تفلح فى الدنيا» :

(أ) خطاب المثنى المذكر : «يا محمدان أنتما تفلحان فى الدنيا ، وتسعدان فى الآخرة» .

خطاب المثنى المؤنث : «يا فاطمتان أنتما تفلحان فى الدنيا ، وتسعدان فى الآخرة».

خطاب جمع المذكر السالم : «يا عليون أنتم تفلحون فى الدنيا ، وتسعدون فى الآخرة» .

(ب) لن تفلحَ فى الدنيا ، وتسعدَ فى الآخرة إلا بتقوى الله تعالى :

الفعل «تفلح» نصب «بلَنْ» وظهرت الفتحة على الحاء .

وكذلك الفعل «تسعدَ» لأنه عطف على الفعل «تفلح» .

وإعراب الفعل «تفلح» أنه منصوب «بلَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وقد

نصب «بلن» بعد أن كان مرفوعاً لتجرده من الناصب ، والجازم .

٩ - «السعادة فى التحلى بالأدب» :

«كانت السعادةُ فى التحلى بالأدب :

تغيرت التسمية : فالسعادة : اسم «كان» والرفع بها ، والخبر شبه جملة (جار ، ومجرور) متعلق بمحذوف ، تقديره : «كائن ، أو مستقر» ...... والتقدير : كائنة ...... فى التحلى بالأدب .....

**

٣ - أدَّى الطالبُ واجبه نحو ربه ، ودرسه ، وقد فاز فى الامتحان ، وقد سعد أبواه بنجاحه ، كما سعد الأساتذة بنبوغه .

«وإنه لن يفوز بالخير كسلان» .

ومحمدٌ مجدٌ ، وقد أدرك دوره طالباً ، ونأمل له أن يدركه رجلاً ، وعاملاً .

فقد جدَّ أملاً فى تحصيل العلم : لينفع به الأوطان فى المستقبل ، وقد فرحَ به أبوه وسعد به أخوه .

فيامحمد إلى الأمام فالمستقبل للمجدين .

الأسئلة

١ - « أدى الطالب واجبه» :

اذكر نوع الجملة ، وبين الركنين الأساسيين فيها ، والمكمل ، واضبطه بالشكل .

٢ - «نحو ربه ، ودرسه» :

استخرج المجرور ، واذكر الجار ، ونوعه .

٣ - «فاز فى الامتحان» :

ما نوع فاعل الفعل «فَازَ» ؟ وإلى من يعود ؟ مع ضبط كلمة «الامتحان» بالشكل.

٤ - «سعد أبواه» :

ما نوع الجملة ؟ وما الركنان الأساسيان لها ؟ وبم رفع الركن الثانى ؟

٥ - «سعد الأساتذة بنبوغه» :

أعرب الجملة إعراباً مفصلاً :

٦ - «لن يفوز بالخير كسلان» :
اضبط الجملة المتقدمة ، وبين سبب الضبط .
٧ - «محمد مجد» :
اذكر نوع الجملة . وبين ركنيها الأساسيين .
ثن كلمة «محمد» واجمعها جمع مذكر سالماً ، واكتب الجملة فى الحالتين ، وغير مايلزم تغييره .
٨ - «ونأمل أن يدركه رجلا» :
اضبط الفعلين اللذين بالخط الأسود الفاحم ، واذكر سبب الضبط ، وقدر الفاعل لكلا الفعلين واذكر نوعه .
٩ - استخرج من العبارة مفعولاً لأجله ، واضبطه بالشكل .
١٠ - «جدّ محمد فى تحصيل العلم» :
استخرج الفعل ، واذكر ما بنى عليه ، واذكر ما جرّ فى الجملة وعامل الجر .
١١ - لينفع الأوطان فى المستقبل :
اضبط بالشكل المكتوب بالخط الأسود الفاحم ، وبين سبب الضبط .
١٢ - «فرح به أبوه» :
أعرب الجملة المتقدمة ، وضع كلمة «أب» منصوبة ، ومجرورة فى جملتين تامتين وغير ما يلزم تغييره ، واذكر علامة الإعراب فى الموضعين ، وشرط الإعراب .
١٣ - استخرج من العبارة : منادى ، وأداة ندائه ، واضبطه بالشكل ، واذكر سبب الضبط .
١٤ - «المستقبل للمجدين» :
ما المبتدأ ؟ وبم رفع ؟ وما علامة رفعه فى الجملة المتقدمة ؟
وما الخبر ؟ وما نوعه فيها ؟
اجعل الخبر للمفرد ، المذكر ، والمفردة المؤنثة ، والمثنى بنوعيه ، ولجمع المذكر والمؤنث ، وغير ما يلزم .
١٥ - اعرب الجملة الآتية :
«أصبح الطالب مقبلاً على العلم» .

خاتمـــة

«نسأل الله – جلت قدرته – حسنها» .

الحمد لله الذى بحمده تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الأ والمرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ... :

وقد جاء التوفيق بمنه ، وكرمه لتقديم هذا الكتاب لطلاب الصف الأول من الإعدادية بالأزهر الشريف ... ولطلاب النحو ... وقد بذلت جهداً فى التي وتقديم المادة فى ثوب جديد ما وفقنى الله لذلك سبيلاً .

وأملى أن يقبل الأبناء ، وتقبل البنات على الإفادة من هذا الجهد ، فلم أدخر فى التيسير ، وتقريب القواعد رغبة فى أن أسهل النحو على أبنائنا ، وبناتنا ا والطالبات .

وإنى إذ أشكر ربى (عز وجل) على التوفيق ، فالخير منه ، وإليه أمد أكف والضراعة إلى ساحة كرمه أن ينفع بهذا العمل كل مطلع عليه ، وأن يفتح أبواب النجاح ، والفلاح ، إنه نعم الولى ، والنصير ، وأن يجعله فى الميزان ف الدين .

«وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب» .

د. عبد الحميد السيد محمد عبدالحميد
دكتوراه بمرتبة الشرف الأولى
من كلية اللغة العربية بالقاهرة
جامعة الأزهر الشريف
ومدرس النحو ، والصرف والعروض ، واللغويا
بكلية الآداب بقنا – جامعة أسيوط
تليفون : ٣٢٣١٧٢ قنا

فهرس الموضوع

* * * * * *

رقم الإيداع .
٨٩/٨١٥١